

Ykuwait.net
منتديات ياكويت



وزارة التربية

مادة القرآن الكريم

للصف الثامن



المرحلة المتوسطة

الطبعة الأولى

(٧)



مادة القرآن الكريم

للصف الثامن

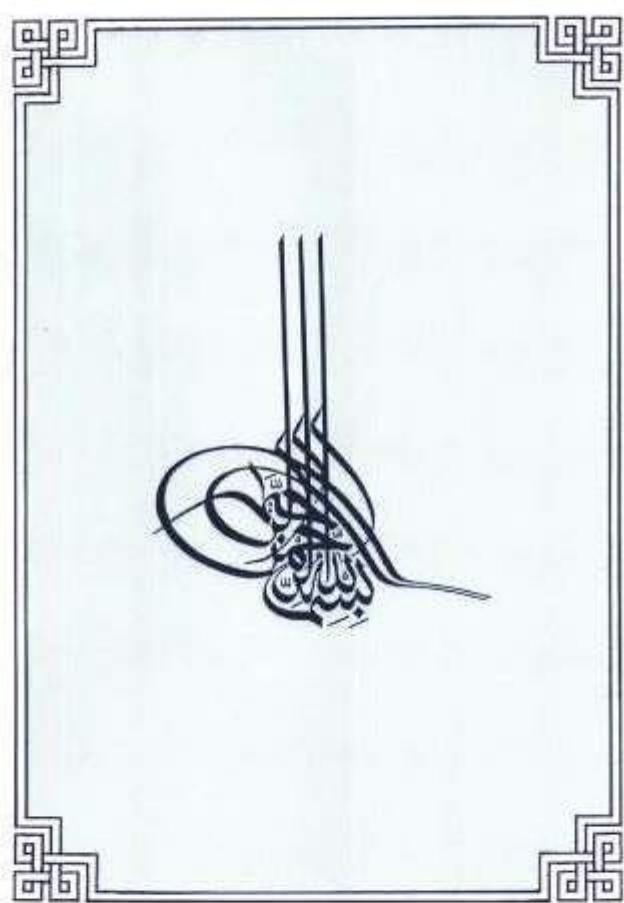
المؤلفون

د. بدر عبد البرزاق الحاصن أ. خالد علي حسین القطان
أ. عبدالله محمد علي هلال

الطبعة الأولى
١٤٣٠ هـ
م ٢٠١٠ - ٢٠٠٩

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى
م ٢٠٠٢ / م ٢٠٠١
م ٢٠٠٤ / م ٢٠٠٣
م ٢٠٠٦ / م ٢٠٠٥
م ٢٠٠٨ / م ٢٠٠٧
م ٢٠٠٩ / م ٢٠٠٨
م ٢٠١٠ / م ٢٠٠٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

«سَارَكَ الَّذِي تَرَكَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَنْهُ لِيَكُونَ
لِلْعَنَمَيْنِ نَبِرًا ⑤»

(الفرقان: ٥١)

عن سالم عن أبيه ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
قال : «لا حسد إلا في اثنين : رجل آتاه الله القرآن ، فهو يقوم به آباء
الليل وآباء النهار ، ورجل آتاه الله مالاً ، فهو ينفقه آباء الليل وآباء النهار »^(١)

(١) متفق عليه واللقطة للإمام سالم في كتاب صلاة المساوين وقصرها . حدیث رقم ١٣٥٠ .

المحتويات

أرقام الدروس	الموضوعات	السورة المقررة وآياتها	الصفحة
	المقدمة		٩
	أهداف تدريس مادة القرآن الكريم		١٣
الدرس الأول	بيان كمال الرسول ﷺ في أدبه وأخلاقه	سورة القلم من (٧-١)	١٧
الدرس الثاني	المكذبون الفاسدون	سورة القلم من (٨-١٦)	٢٢
الدرس الثالث	قصة أصحاب البستان	سورة القلم من (١٧-٣٣)	٢٧
الدرس الرابع	الله أحكم الحاكمين وأعدل العادلين	سورة القلم من (٣٤-٤٣)	٣٤
الدرس الخامس	استدرج الله-تعالي للكافرين	سورة القلم من (٤٤-٤٧)	٣٩
الدرس السادس	قصة صاحب الحرث	سورة القلم من (٤٨-٥٢)	٤٤
الدرس السابع	الملك لله وحده	سورة الملك من (٥-١)	٤٨
الدرس الثامن	جزاء الكافرين في الآخرة	سورة الملك من (٦-١١)	٥٣
الدرس التاسع	الخوف من الله-تعالي يتحقق الأمن والسعادة	سورة الملك من (١٢-١٥)	٥٨
الدرس العاشر	طلب الهدایة لکفار قريش	سورة الملك من (١٦-١٩)	٦٢
الدرس الحادي عشر	إنكار الشركين لنعم الله تعالى	سورة الملك من ٢٠-٢٧	٦٦
الدرس الثاني عشر	وجوب التوكل على الله تعالى بعد الإيمان به	سورة الملك من (٢٨-٣٠)	٧٢

أحكام التلاوة

الصفحة	الموضوع	الرقم
٧٩	نشأة علم التجويد وأسباب تدوينه	١
٨١	حكم النون واليم المشددتين	٢
٨٣	أحكام العيم الساكنة	٣
٨٣	أ - الإحقاء الشفوي	
٨٣	ب - إدغام المثلثين	
٨٤	ج - الإظهار الشفوي	
٨٧	أنساق المد وأحكامه	٤
٩٢	مواقع السكت لحفظه في القرآن الكريم	٥
٩٥	المراجع	

المقدمة

هذا هو الكتاب الرابع في مادة القرآن الكريم (حفظها)، نقدمه لابنائنا وبناتنا طلاب الصف الثامن وطالباته وقد اشتمل الكتاب على ما يأتي:

- ١ - السورتان المقررتان (حفظها) على طلاب الصف الثامن وهما:
الملك - القلم.

٢ - مراجعة ما سبقت دراسته من أحكام من مثل:
١ - أحكام النون الساكنة والتوزين.
(الإظهار الحلقى).
(الإدغام).
(الإقلاب).
(الإخفاء الحقيقي).
(القلقلة).

٣ - دراسة الأحكام التالية في الصف الثامن:
أ - نشأة علم التجريد - أسباب تدوينه - فوائد دراسته.
ب - حكم النون والميم المشددتين.
ج - أحكام العيم الساكنة.
د - المدود وأنواعها وأحكامها.
ه - مواضع السكت لحفظها في القرآن الكريم.

٤ - تم تقسيم السور إلى أجزاء حتى يسهل حفظها على الطلاب والطالبات، وقد رأينا في ذلك الامر من الحفظ، واتمام المعاني

للآيات الكريمة، والترابط بينها، حتى يكون في ذلك تشجيع لأبنائنا وبناتنا على الإقبال على كتاب الله تعالى (حفظها وفهمها) بإذن الله. وذلك أخي المعلم أخي المعلمة أن يكون التدريس للآيات الكريمة وفق الموقف التعليمي والخطفة الزمئية المحددة لذلك.

٥ - الأسلوب الذي سرنا عليه في تناول الآيات وتوضيحها هو ما سار عليه المفسرون في تفسيرهم لقرآن الكريم لأن هذا كلام الله تعالى، ويجبأخذ الحذر والحيطة في تفسيره، وهذا ما أردناه، والله الموفق.

٦ - تم تناول الآيات كالأتي :

أ - اسم السورة.

ب - عنوان الدرس وأرقام الآيات المطلوب حفظها.

ج - التمهيد، سبب التزول إن وجد.

د - النص.

هـ - معاني المفردات.

و - المعنى الإجمالي للآيات الكريمة.

ز - ما ترشد إليه الآيات الكريمة.

حـ - التقويم.

ط - في حاشية الكتاب في صفحة النص الكريم توجد أحكام التلاوة للتطبيق عند القراءة، وحرضنا أن نكتب الحروف باللون الأحمر؛ وذلك لتسهيل عملية الحفظ على الطلاب والطالبات، وفهم الأحكام وتطبيقاتها.

٧ - راعينا عند تناول الآيات سهولة الألفاظ، وترتبط المعاني بالقدر المناسب لمستوى الطلاب والطالبات في الصف الثامن دون خلل أو نقص.

٨ - تم تدوين ما جاء في هذا الكتاب من مفاهيم وحقائق ومعلومات هامة بأسلوب يناسب ثقافة طالب الصف الثامن ومعرفته وخبراته، وبما يزيد في نموه في مجالات الإسلام (الاعتقادية، والتعبدية، والاجتماعية، والثقافية) ومراعاة ما جاء في الآيات الكريمة.

٩ - قد تجد - عزيزي الطالب، وعزيزتي الطالبة - بعض الدروس آياتها قليلة، وبعض الدروس آياتها كثيرة، وذلك راجع إلى حرصنا على ترابط المعاني، ووجود العلاقات بين الآيات، وما قصدنا في ذلك إلا تسهيل عملية حفظها، وفهم ما جاء فيها على الطلاب والطالبات.

١٠ - تبيهات بالنسبة لأحكام التلاوة:
تم الاتفاق على وضع أحكام التلاوة في حاشية كتاب الطالب للإفادة منها عند القراءة والحفظ ويراعى ما يأتي:

- ١ - لقد وضعت الأحكام التي يجب الانتباه إليها عند القراءة من مثل:
- الإظهار الحلقى.
 - الإدغام بتوعيه.
 - الإظهار المطلق.
 - الإقلاب.
 - الإخاء الحقيقي.
 - وجوب الغنة في النون والميم المشددتين.
 - الإخاء الشفوي.
 - إدغام المثلين الصغير بغنة.
 - الإظهار الشفوي.
 - إدغام التجانس والتقارب.
 - العد المتصل والمد المتفصل.

- المد اللازم ومد الصلة الكبرى ومد العوض.
 - الحروف المجمع على تخفيمها (حص ضغط فقط).
 - موضع تخفيم اللام في لفظ الجلالة إذا سبقت بضم أو فتح.
 - مواضع تخفيم الراء.
 - موضع تخفيم الألف إذا سبقت بحرف مفتح.
 - الفعلة وحروفها (قطب جد) عند تسكينها.
 - مواضع السكت لشخص في القرآن الكريم.
- ب- الهدف من وضع هذه الأحكام هو التطبيق السليم في قراءة القرآن الكريم، حتى يتم الحفظ بصورة صحيحة.
- ج- لم تعرض البعض أحكام التجويد لسهولتها عند النطق، وعدم إشغال الطالب بها حتى لا تختلط مع غيرها، والهدف الأساسي من هذا هو سلامة النطق عند القراءة.
- ١١- الهدف الأساسي من تدريس بعض أحكام التجويد هو فهمها، وتطبيقاتها عند القراءة.

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة:

لقد حرصنا على تقديم هذا الكتاب في صورة سهلة ، وراعينا فيه مستوى العلمي ، و حاجاتك النفسية والعقلية ليكون ذلك دافعاً لحفظ كتاب الله تعالى ، وفهمه ، والعمل به سلوكاً وتطبيقاً ، فإن وفقنا من فضل الله تعالى وإن قصرنا بذلك من أنفسنا .

واله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

المؤلفون

من أهداف تدريس مادة القرآن الكريم :

- ١ - تعرف الرسم العثماني للقرآن الكريم و التعامل معه منذ الصغر بحب ورغبة.
- ٢ - العمل على تنشئة أبنائنا و بناتنا على أساس من الارتباط الوثيق بكتاب الله عز وجل ، عملاً بما جاء في وصية النبي - صلى الله عليه وسلم - «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(١).
- ٣ - ترغيب التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم وحفظه ، والارتباط به في سن مبكرة.
- ٤ - ضبط النطق بكلمات القرآن الكريم لغوريا وصون اللسان عن الخطأ.
- ٥ - وضع الأبناء على أول الطريق الميسر لحفظ القرآن الكريم وتجويده مما يشجعهم مستقبلاً على استكمال حفظه والعمل به.
- ٦ - تربية الواقع الديني لدى التلاميذ، وتدريبهم على الصيانتي لسلوكهم.
- ٧ - تعميق الاتجاه نحو الاعتزاز بكتاب الله تعالى ، واحترام ما جاء فيه والعمل به.
- ٨ - بث روح المنافسة والتسابق في العناية بالقرآن الكريم (حفظاً وتجريداً وفهمًا وإنقاذاً).
- ٩ - توفير المناخ الإيماني التربوي للتلاميذ وتنذيرهم بما كان عليه السلف الصالح من اهتمام باللغة العربية بالقرآن الكريم.
- ١٠ - نيل المشورة والأجر ، والتوفيق من الله سبحانه وتعالى لكل خير ، وقراءة القرآن الكريم من أعظم العبادات التي يتقرب بها إلى الله

^(١) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن . حدثت رقم ٤٦٣٩ .

سبحانه وتعالى، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه»^(١).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول «اللَّمْ» حرفة ولكن ألف حرفة ولا محرفة وميم حرفة»^(٢).

- وتعلم القرآن الكريم وحفظه فرض كفاية على الأمة الإسلامية حتى لا يقطع نواتره ولا يطريق إليه تبدل أو تحريف، فإن قام بذلك قوم سقط الوجوب عن البالغين، ولهم كل قادر.

- شدة الارتباط بقراءة القرآن الكريم وتعرف الكيفية والطريقة التي كان يقرأ عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصحابته الكرام.

والله الموفق

المؤلفون

(١) رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وفسرها . حديث رقم ١٣٣٧
(٢) رواه الترمذى في كتاب فضائل القرآن . حديث رقم ٢٨٣٥ .

الشورتان المقررتان (حفظاً)

على طلاب وطالبات الصف الثامن

١ - سورة النمل

٢ - سورة العنكبوت

١ - سورة القلم مكية وآياتها اثنتان وخمسون آية

الدرس الأول: بيان كمال الرسول ﷺ في أدبه وأخلاقه

سورة القلم

الآيات من (٧-١)

تمهيد:

تناولت هذه السورة ثلاثة مواضيع أساسية وهي:

أ - موضوع الرسالة، والتبه التي أثارها كفار مكة حول دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم.

ب - قصة أصحاب الجنة «البسنان» لبيان نتيجة الكفر والجحود بنعم الله تعالى.

ج - الآخرة وأهوالها وشدائدها، وما أعده الله للمسلمين والمجرمين.

وقد ابتدأت السورة الكريمة بالقسم على رفعة قدر الرسول - صلى الله عليه وسلم - وشرفه وبراءته مما أقصه به المشركون من اتهامه بالجبن، وبينت أخلاقه العظيمة، ومناقبه السامية، وختمت السورة بأمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - بالصبر على أذى المشركين، وعدم التبرم والضرر بما يلقاه في سبيل تبليغ دعوة الله تعالى.

النص: (٨)

قال الله تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَتُّ وَالْفَلَقُ وَمَا يَسْطِعُونَ ① مَا أَنْ يَعْمَلَ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ② وَلَدَ الْكَلْمَانُ ③ لِأَغْرِيَ عَذَّرَ مَسْتُونٍ ④ وَلَكَ لَعْلَى حُلُقٍ عَظِيمٍ ⑤ فَسَيَصِرُّ وَيَسْتَرُونَ ⑥ يَا يَسِّنَكَ الْمَقْنُونُ ⑦ إِنَّ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ يَمْنَ صَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ⑧ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمَهَنَدِينَ ⑨﴾

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
نَ	- حرف من حروف الهجاء.
وَالْقَلْمَرُ	- أقسم الله بالقلم الذي يكتب به و(الواو) حرف من أحرف القسم.
وَمَا يَسْطِرُونَ	- وأقسم بما يكتبون.
غَيْرَ مَعْنُونٍ	- غير مقطوع أو متفوض.
فَسَبِّحُوا	- فستعلم يا محمد بعد قليل من الزمن وسترى.
وَيَصْرُونَ	- سيعمل قومك الذين اتهموك بالجتون، وسيرون معك حينما يظهر الله الدين الحق أنهم هم المحتقتوون من أمثال الوليد بن الحنميرة وأبي جهل.
الْمَقْتُونُ	- الجنون

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- بدأ الله هذه السورة بحرف من حروف الهجاء، إشارة إلى أن القرآن الكريم كله مؤلف من حروف مثل هذا الحرف، ولكن الله جلت قدرته صاغة صياغة يعجز عن مثيلها البشر، ولذلك تحداهم أن يأتوا بمثله فعجزوا، وتحداهم أن يأتوا بعشر سور فعجزوا، ثم تحداهم أن يأتوا بأقصر سورة فعجزوا أيضاً، فكان القرآن معجزة الرسول - صلى الله عليه وسلم - الخالدة الباقية، ومع ذلك فهو مؤلف من حروف الهجاء التي تعرفونها حق المعرفة ومنها (نَ)، فنعت بالنون وأقسم بالقلم وما يسطره الكتابون، على نفي تلك الفرية التي رمى بها المشركون التي - صلى الله عليه وسلم - وهي الجنون، لأن ذلك كذب واحتراق.

- ثم يبَت الآيات أن لرسول الله صلَى الله عليه وسلم أجراً عظيماً لا ينقطع ولا ينقض، لاحتماله أذى الكفار، وعلى أن ما يفهمونه به من جنون وضعف بالعقل، لا يمكن أن يصرف الناس عن دعوته، ولا يزهد النبي في رسالته، ثم ذكرت الآيات أن الرسول ذو خلق عظيم، لا يبلغه أحدٌ من الناس، مهما ارتفع قدره، وعلا شأنه، ومن كان على هذا الخلق، وهذه المكانة، لا يمكن أن يفهم بالجنون وستري أنها الرسول الكريم، وسيرى معك الكفار، حينما يظهرُ الدين الحق، وهو الإسلام، ويتشعر نور الهدي والإيمان أن هؤلاء هم المفتونون الذين لا يميزون، وأنك أنت الذي اهتديت بعقولك إلى سبيل الرشاد.

إذا الله أنسى بالذى هو أهله

عليك فما مقدار ما ت مدح الورى؟

- قوله تعالى: «إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَدِّدِينَ (٧)» في هذا الخبر تعزية لرسول الله - صلَى الله عليه وسلم - وتسلية له ليصبر على دعوة الله، وفيه تهديد ووعيد للمشركين المكاذبين، والله - سبحانه وتعالى - هو العالم بالشقي المنحرف عن دين الله وطريق الهدي، وهو سبحانه العالم بالشقي المهتدى إلى الدين الحق.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - أقسم الحق - سبحانه وتعالى - بالقلم وما يسطره الكتابون، للدلالة على شرف معرفة القراءة والكتابة، وللحاضر على تعلمها.
- ٢ - الرسول محمد - صلَى الله عليه وسلم - صاحب الخلق العظيم لا يبلغه أحدٌ من الناس، مهما ارتفع قدره وعلا شأنه.
- ٣ - من حق الله - تعالى - أن يقسم بما شاء من خلقه.
- ٤ - بيان فضل القلم الذي يكتب به الهدي والخبر.
- ٥ - جواب القسم في الآيات ثلاثة أشياء، نفي الجنون عنه - صلَى الله عليه وسلم - وثبوت الأجر له، وكونه على أعظم خلق.
- ٦ - الرسول - صلَى الله عليه وسلم - قدوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً.
- ٧ - الله - سبحانه وتعالى - هو العالم بعباده الشقي منهم والشقي .

النحو

السؤال الأول:

اقرأ الآيات الكريمة مراعياً أحكام التلاوة وأجب عما يلي:

- به بدأ الله السورة الكريمة؟
- وَيْمَ أَفْسَمَ الْحَقَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟
- عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْقَسْمُ؟

السؤال الثاني:

أ - ما النهاية التي أصقها المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم؟

ب - ما معنى «عَزَّزَ مَتَّعْنَاهُ»؟

ج - به وصف الحق - سبحانه وتعالى - نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم؟

السؤال الثالث:

أ - هات معنى كل مما يأتي:

«فَسَبَّبُرُ وَيَقْبَرُونَ»(٥)؛

«وَإِذَا يَكُمُ الْمُقْتُنُ»(٦)؛

ب - استخرج ما يأتي:

١ - إسناداً حقيقاً؛

٢ - إظهاراً حلفياً؛

٣ - حرف قليلة؛

٤ - حرف غنة مشددة؛

ج - ترشد الآيات إلى أمور كثيرة اكتب التين منها:

- ١ -

- ٢ -

الدرس الثاني:

سورة القلم

الآيات من (٨-١٦)

卷之三

لَا شَكَّ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ ضَلَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، وَهَدَوْا عَنِ الطَّرِيقِ السَّوِيِّ
الْمَوْدِيِّ إِلَى سَعَادَةِ الدَّارِينَ، وَلَذِكْرِ تَهْيَةِ الرَّسُولِ - يَكِيدَرُ - عَنْ طَاعَةِ هُولَاءِ
الْمُشْرِكِينَ الْمَكْذُوبِينَ، وَأَمْرِهِ بِاللَّوَامِ عَلَى الدُّعَوَةِ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ وَالْأَبْرَكِينَ إِلَى
مَا يَرِيدُونَ، وَإِلَيْكُ - عزيزِي الطالب - مَا جَاءَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:

العنوان

قال الله تعالى :

«لَا تُطِعُ الْكَذَّابِينَ ۝ وَدُرُّاً لَوْ نَدْهُنْ مَدْهُونَ ۝ وَلَا شُغْلَ كُلَّ
حَلَبِ نَهِنَ ۝ هَارِبَ مَسْلَامَ يَسْمِعَ ۝ مَنَاعَ لِلخَيْرِ مُغَنِّمَ أَسْمَعَ ۝ عُثْلَ
بَعْدَ ذَلِكَ رَئِسَ ۝ أَنْ كَانَ ذَا مَالَ وَبَنَ ۝ إِذَا مُتْلَى عَلَيْهِ مَا يَشْتَأْ فَالَّ
أَسْطَعَرُ الْأَوْلَانِ ۝ سَلِيمُ عَلَى الْخَاطِرِ ۝»

٥٥ - مکالمہ ایکٹوں کے لئے

معاني المفردات

الكلمة	معناها
نَذِهْنُ	تلاين وتخاذل.
فَيَهْرُونَ	يلايونك بترك الطعن في دينك.
حَلَافٍ	كثير الحلف بالباطل.
مَهِينٌ	حقير.
هَنَازٌ	عياب معتاب للناس.
مَقْلَمٌ يَنْبَغِيرُ	نقل الحديث بين الناس للإفساد.
مُعْتَدِلٌ	تجاوز الحق إلى الباطل.
أَشَيْرُ	كثير الأثام والذنوب.
عَنْلٌ	غليظ جاف.
رَبَّيْرٌ	(دعى) وهو من ينسب إلى قوم ليس منهم، وهو الوليد بن المغيرة.
أَسْطَرُ الْأَوَّلِينَ	ما سطره الأولون في كتبهم من قصص وحكايات.
سَيْمٌ	يجعل له علامة وسمة.
سَيْمٌ عَلَى التَّرْطُورِ	الأنف، أي منجعل على أنه علامة يعبر بها ما عاش فحطمه أنفه بالسيف يوم يدر.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- لما كان هؤلاء المكذبون للرسول قد حادوا عن سبيل الهدى وتمتوا أن يندين الرسول -صلى الله عليه وسلم- ملتهم بدين آبائهم ، فبعد ملتهم الأصنام ، فقد نهاد الله عن طاعتهم ، وأمره أن يداوم على الدعوة إلى الدين الحق ، ولا يسامي بما يوده هؤلاء الكفار من التسامح معهم ، بتترك الطعن في عبادة الأصنام ، حتى يلينوا له ، ولا يسرفوا في أذى من أسلم من الصحفاء ، بل يعني أن يكون على حذر منهم .
- فيبرز الله - سبحانه وتعالى - قيمة الخلق مرة أخرى في نهي الرسول عن طاعة أحد المكذبين بالذات هو الوليد بن المغيرة ، وقد وُصف في الآيات بسبع صفات كلها ذميمة :
- ١ - فهذا الوليد حالف كثير الحلف ، ولا يكثر الحلف إلا إنسان غير صادق يدرك أن الناس يكذبونه فيلجأ إلى الحلف لبداري كذبه ويستجلب ثقة الناس .
 - ٢ - وهو مهين : محقر لا يحترم نفسه ، ولا يحترم الناس قوله .
 - ٣ - وهو هنار : يهمز الناس ويعييهم بالقول والإشارة سواء في حضورهم أو في غيبتهم .
 - ٤ - وهو مثناء يئيم : يمشي بين الناس بما يقصد قلوبهم ويقطع صلاتهم ويدهّب موداتهم .
 - ٥ - وهو مثاع للخبيث : يمنع الخير عن نفسه وعن غيره .
 - ٦ - وهو معتد : متاجر للحق والعدل ، ثم هو معتد على النبي - صلى الله عليه وسلم - وأهله وعشائره الذين يصدّهم عن الهدى ويمنعهم من الدين .
 - ٧ - وهو أثيم : يرتكب المعاصي والآثام والذنب .
 - ٨ - وهو غثـل : غليظ جاف شره فقط وفي طبعه لزـمـ.
 - ٩ - وهو زـيمـ : لا تـسـبـ له فـيـهـ .

- فقد أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - ألا يطير من كانت هذه صفاته المباهي بكترة أمواله، المغتر بعده أبناءه، المغتر بجاهه ونفوذه، المتمادي في ضلاله، فإذا ثلثت عليه آيات القرآن الكريم، قال: إنها أكاذيب تحكم عن الأمم الماضية، من أجل هذا سيلحق الله به الذلة والمهانة والاحتقار، وسينكل أشنع تنكيل، ويشوه وجهه أبغض تشويه.

- وكني بالخرطوم عن أنفه على سيل الاستخفاف به، لأن الخرطوم للفيل والخنزير، فإذا شبه أنف إنسان به كان ذلك غاية في الإذلال والإهانة.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - الرسول - صلى الله عليه وسلم - عظيم في خلقه لا يداريه أحد.
- ٢ - النهي عن طاعة المتكذبين الضالين.
- ٣ - إذلال من يعاد الله ورسوله.
- ٤ - التشديد بأصحاب الصفات الديمومة من الكفار.
- ٥ - البوليد بن المغيرة كان من ألد أعداء الإسلام،

النحو

السؤال الأول:

اقرأ الآيات الكريمة مراعياً أحكام التلاوة، وأجب عما يأتي:

- عن أي شيء نهى الله نبيه في الآيات؟
- من الرجل الذي ذكرت الآيات صفاته؟
- ما الذي كان يقوله عندما يسمع القرآن؟

السؤال الثاني:

أ - هات معنى كل مما يأتي:

١ - **«مَهِينٌ»**:

٢ - **«هَلَّا»**:

٣ - **«رَبِيعٍ»**:

٤ - **«سَيَّئُمُ عَلَى الْمُرْطُوبِ»**:

ب - بم كان يغترر الوليد بن المغيرة؟

السؤال الثالث:

أ - هات الأحكام التالية:

١ - حرف مقللاً:

٢ - إدغاماً يعني:

٣ - إخفاء حقيقة:

٤ - إدغاماً بغير غنة:

٥ - مداً متصلاً:

ب - اكتب ثلاثة مما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١

- ٢

- ٣

الدرسُ الثالث:

٤٣

الآيات من (١٧-٣٣)

4

كان أهل مكة أصحاب تجارة واسعة ، ومالي وأفر ، فكانت لهم رحلتان صيفاً وشتاء ، ولما بعث الله رسوله محمداً - صلى الله عليه وسلم - بالهدى ودين الحق ليخرجهم من ظلمات الكفر إلى نور الهدى والعلم ، ذكرهم بما أسبغه الله عليهم من النعم ، لكنهم كفروا ونكذبوا ، ولم يرءوا حق الله ، وقابلوا بكل هذه النعم بالكفران والجحود ، ووضعوا العقبات أمام دعوة الرسول - صلى الله عليه وسلم ، فصرت الله لهم مثل أصحاب الجنة (البسنان) ليس لهم أن من طغى وبغى ، استحق غضب الله وعذابه ، وإليك ما جاء في الآيات .

(٣)

قول الله تعالى :

﴿إِنَّمَا مُؤْمِنَهُ كَمَا يَوْمَ أَغْفَلَ اللَّهَ إِنَّمَا يَتَعَمَّدُ مُسْكِنٌ﴾
﴿كُلُّ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْلَمُ بِهِ مُحَمَّدٌ وَلَا يَعْلَمُ
بِهِمْ إِلَّا مَنْ أَنْشَأَهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا فِي الْأَرْضِ وَالْأَنْجَارِ﴾

فَتَأَذْلَلُوا مُضِيَّعِينَ ⑥ أَلَّا أَقْدَمُوا عَلَى حَرَكَةٍ يَهْ كُلُّ مُكْبِرِينَ ⑦ فَأَنْظَلُلُوا وَهُنَّ
يَسْخَنُونَ ⑧ أَلَّا يَدْخُلُنَا الْيَمْ عَلَيْكُمْ مُشْكِنٌ ⑨ وَعَدْنَا عَلَى حَرَقٍ قَوِيدِينَ ⑩
لَهُ رَأْوَاهَا قَالُوا إِنَّا لِسَائِلُهُ ⑪ مَلِئْتُمْ خَرْوَمَوْهُ ⑫ فَلَمْ أُوَسْطِعْ أَزْوَافِ لَكُمْ لَوْلَا
يُسْنَدُونَ ⑬ فَالَّذِي شَحَنَ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا طَمَيِّنَ ⑭ فَأَنْكِلَ بَصَبَرَمْ عَلَى بَغْرِيْنَ
يَسْلَمُونَ ⑮ قَالُوا يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا طَعِينَ ⑯ مَكَنِيْنَا أَنْ يَنْدَلَ حَرَقَ مِنْهَا إِنَّا
يَأْكُلُونَا رَعْيُونَ ⑰ كَذَرَ الْعَكَادَ وَلَعَنَ الْأُخْرَةِ أَكْلَأَ تُوكُلُوا يَعْلَمُونَ ⑱).

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يَوْمَهُمْ	- اختبرنا أهل مكة.
الْجَنَّةُ	- الجستان.
لَبَصَرُهُمْ مُّضِيَّوْنَ	- يقطعن شعرها صباحاً.
وَلَا يَسْتَعْنُونَ	- لم يقولوا إن شاء الله.
مَطَافُ عَلَيْهِ	- نزل بها.
طَاهِفٌ	- عذاب ، وهو الحرين.
كَالثَّرِيمِ	- كالليل الأسود الشديد الظلمة.
فَتَنَادِيْأُ	نادي بعضهم بعضاً.
أَغْدِيْأُ	اخرجوا في الصباح الباكر.
حَرِيْكُوكُ	- ثماركم أو يستانكم.
صَرْمِيْنِ	- قاطعين.
يَنْخَفِقُونَ	- أي : يتشاررون ويتحدثون بصوت خافت.
حَرَرٌ	- منع وحرمان للمساكين .
لَصَالُونَ	- لئاهون.

معناها	الكلمة
- أفضلهم رأياً.	أَوْسَطُهُمْ
- هلا.	لَوْلَا
- تذكرون الله وتشكروهه على نعمه.	تَذَكِّرُونَ
- توب إلى الله.	شَكَّحَنَ رَبَّهُ
- يلوم بعضهم بعضاً.	يَكْلُمُونَ
- هلاكنا.	يُؤْنَدَنَا
- طالبين.	طَعَّنِينَ
- نرجو ربنا.	عَنِّي رَبَّنَا
- طامعون.	رَغْفُونَ
- أي مثل هذا العذاب لمن خالف أمر الله وعصاه.	كَذَلِكَ الْعَذَابُ

المعنى الإجمالي للأيات الكريمة:

- كان هناك رجل صالح يخاف الله، ويعطي حقوق المساكين، ويعلن عن يوم جنى الشمار ليحضر كل مستحق فيأخذ من خير الله ما يستحق، ثم توفي هذا الرجل وخلفه أولاده من بعده على البستان، ثم لما قرب جنى الشمار تذكروا فيما بينهم ماذًا يفعلون؟ أيفعلون كما كان أبوهم يفعل؟ لا، إنه كان رجالاً صالحاً، وكان فرداً واحداً تبعاته قليلة، أما نحن فنجماعة ولنا أولاد، وبأي شيء يستحق المسكين في البستان؟ ونحن الذين قمنا بالحرث والزرع والتسميد والري

وغير ذلك، لا، لا. إن تعطى أحداً، فالوا هذا إلا واحداً منهم وعظمهم فلم يتعطوا، وطلب منهم أن يفعلوا كما كان أبوهم يفعل لأن هذا حق الله تعالى، وكان واحداً وهم جماعة فنزل على إرادتهم مكرهاً ومجبراً.

- وأراد الآباء تفيد ما عزمو عليه، فنادى بعضهم بعضاً في الصباح الباكر هيا بنا إلى البستان لقطف ثماره في غفلة من الفقراء والمساكين، وكان يقول بعضهم لبعض بصوت خافت، لا تتمكنوا اليوم مسكنياً من الدخول في البستان، وصمموا على منع المساكين وحرمانهم وهم قادرون على نفعهم، ولم يقولوا إن شاء الله.

- فلما وصلوا إلى بستانهم هالهم ما رأوه في البستان من أثر الحرير، وظنوا أنهم ضلوا الطريق وقالوا: أیستانا هذا أم تحن ضالون طريقه؟ ولكن بعد أن بيت معالمه، وتقنوا منه، عرقوا أن الله قد حرمنهم الخبر، وأتلف ثمارهم لسوء نيتهم، وندم الآباء على تقصيرهم في حق الله، وقال أرجحهم رأياً، ألم أقل لكم: دعوكم من هذا البخل والشح على المساكين، هلا تسيبون الله وتشكروه على نعمه فتعطوا المساكين نصيبهم؟ توبرا إلى الله واستغفروه.

- ثم تبين لهم خطأ ما فعلوه، واعترفوا بذلكهم وقالوا: تزيها الله «... شحن رَسَّالَا لِيَا كُلَّ طَلَبِي» (٢٩)، وأخذ كل منهم يلقي تبعة ما حصل ووقع على غيره، وأخذ بعضهم يلوم بعضاً، وأخيراً اعترفوا بخطئهم وطغيانهم على حق المساكين فيهم، ثم رجعوا إلى الله وتباوا وسائلوه أن يعوضهم خيراً من جنتهم، والله سبحانه وتعالى - يقبل التوبة من عباده، ويعفو عن السباتات.

- هذه قصة أصحاب الجنة، ساقها الله مثلاً لکفار قريش حتى يدركوا نعمة الله عليهم فيشكروه.

- وكان الجزاء لأصحاب الجنة من جنس عملهم «كذلك العذاب وعذاب الآخرة أكثُرُهُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ» (٣٣).

- وعذاب الدنيا وقته محدود وأجله محدود أما عذاب الآخرة فإنه أبدى لا يحول ولا يزول.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - الابلاء يكون بالخير والشر، وأسعد الناس هم الشاكرون عند السراء، الصابرون على طاعة الله ورسوله عند الضراء.
- ٢ - طاعة الله وشكراً سبب في زيادة النعم، ومعصية الله وكفره سبب في إزالتها.
- ٣ - لا يحيق المكر السيء إلا بأهله.
- ٤ - كما عاقب الله أصحاب الجنة في الدنيا، يعاقب كل العصاة والمذنبين ولعقاب الآخرة أشد وأبقى.
- ٥ - الندم والاعتراف بالذنب دليل على التوبة الصادقة «...إِنَّ الْمُسْتَكْبِرَيْنَ أَسْيَاقُهُنَّا...»^(١).
- ٦ - يعاقب الله العصاة بمثيل ما فعلوا حتى يتعظ غيرهم.
- ٧ - الرغبة في طاعة الله - تعالى - بعد الوقوع في الخطأ دليل على صدق النية والسر في الطريق الصحيح.

(١) سورة هود الآية ١١٤

التقويم

السؤال الأول:

اقرأ الآيات مراجعاً أحكام التلاوة، ثم أجب عما يأتي:

- مَاذَا تعرّف عن قصّة أصحاب الجنة؟
- علام اتفق أبناء أصحاب الجنة بعد وفاة آبائهم؟
- مَاذَا قال لهم أوسطّلهم؟

السؤال الثاني:

- صَفَ حَالَ الْأَبْنَاءِ عَنْ دُرْوِيَّ جَتَّهُمْ.
- مَا وَاجَبَ الْأَغْنَيَاءِ نَحْرُ الْفَقَرَاءِ؟
- تَرْشِيدُ الْآيَاتِ إِلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ - اكْتُبْ ثَلَاثَةً مِنْهَا:

_____ - ١

_____ - ٢

_____ - ٣

السؤال الثالث:

- هاتْ مَعْنَى كُلِّ مَا يَأْتِي:

_____ ١ - «بِلَوَّهُمْ»

_____ ٢ - «يَصْرِمُنَّا»

_____ ٣ - «يَسْكُنُونَ»

_____ ٤ - «يَكْلُمُونَ»

- اسْتَخْرِجْ مَثَلًا لِكُلِّ مِنْ أَحْكَامِ التَّلَادَةِ التَّالِيَةِ:

_____ ١ - مَدَأْ مَنْصَلَةً:

_____ ٢ - مَدَأْ مَنْصَلَةً:

_____ ٣ - إِخْفَاءُ حَقْيقَيْاً:

_____ ٤ - حَرْفُ غَةَ مَشَدَّدًا:

الدرس الرابع: الله أحكم الحاكمين وأعدل العادلين

نحو

- لقد كان مشركي مكة يفرون من الدعوة الإسلامية موقف العدو اللدود الذي يبذل كل ما في وسعه في سبيل إحباطها والقضاء عليها، والله جل جلاله يعلم ذلك، فهو سبحانه وتعالى تارة يهددهم، ويكتشف حالهم، وي_guid بين النبي - صلى الله عليه وسلم - وبينهم، وتارة يضرب لهم الأمثال من سباقهم من المعرورين والمكتفين الدين عاقبهم الله كاصحاب الجنة.

- ثم بعد ذلك أخذ يناقضهم ويتفنّن أوهامهم وحجتهم لكي يدركوا خطأهم، ويصلحوا من شأْنِهم، ولكن للأسف تماذجاً في العاد والاستكبار، وكانت يقولون: نحن أحسن حالاً من النبي وصحابه، فنحن أكثر مالاً وأغنى رجالاً، ولنا قوّة ونوعة، وأصحاب محمد في فقر وضعف وقلة عدد وعدة، فإذا كان يوم القيمة فنحن سكون مثلهم إن لم نكن أحسن منهم.

وفي هذا نزلت تلك الآيات فند رأيهم وتبطل حجتهم.

قال الله تعالى :

لَا إِذْ يَنْتَهُنَّ عَنِ الْحَقِيقَةِ حَتَّىٰ يَعْمَلُوا مَا كَلَّا يَخْرُجُونَ
لَكُوْنَ كَذَّابِيْنَ مُكْفِرِيْنَ أَمْ لَكُوْنَ كَذَّابِيْنَ فِيْ مُدْرِسَوْنَ إِنْ لَكُوْنَ فِيْهِ مَا يَخْرُجُونَ
أَمْ لَكُوْنَ أَبْيَانِيْنَ عَنْتَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنْ لَكُوْنَ مَا يَخْرُجُونَ إِنْ سَلَّمُهُمْ
بِالْأَسْمَاءِ بِذَلِكَ زَعِيمُهُمْ أَمْ هُمْ شَرِكَاءُ فِيْلَوْا بِإِشْرِكِيْمِهِمْ إِنْ كَلَّا مَنْدِيْنَ إِنْ يَوْمَ
يَكْتُبُ عَنْ سَاقِيْمِ وَيَدِيْمِ إِلَى الشَّهُودِ مَلَّا يَسْتَطِيْعُونَ إِنْ حَسْنَةُ أَصْرَمِ رَهْقَمِهِمْ
وَلَهُ وَقَدْ كَافُوا يَدْعُونَ إِلَى الشَّعُودِ وَهُمْ سَلِيْمُونَ

¹⁰) أحكام المأمور بالغير ضد المأمور

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
إِنَّ الْمُتَّقِينَ	- الذين اتقوا ربهم فآمنوا به ووحدوه.
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ	- لهم جنات النعيم يوم القيمة.
أَفْجَحُولٌ	- الاستفهام للإنكار والتزييف للكفار.
كَالظَّرِيرِينَ	- المشركين بالله ورسوله .
مَا لَكُوْنَ	- ماذا أصاب عقولكم .
كَيْفَ تَحْكُمُونَ	- تعجب من حكمهم المزعج .
نَذْرُهُوْنَ	- نفرعون .
نَخْرُوْنَ	- تخارون .
بَلَغَةٌ	- موئة .
إِنَّ لَكُمْ مَا تَحْكُمُونَ بِمَا تَشَاءُونَ	- إن لكم ما تحكمون به لأنفسكم كما تشاون .
سَلَّهُمْ أَبْهَمْ بِذَلِكَ زَعْمَهُ	- سل زعيمهم الذي يضمن لهم ما حكموا به على أنفسهم .
أَنْ هُمْ شُرَكَاءُ	- أي عندهم شركاء يوافقون على ما ادعوه وحكموا به على أنفسهم .
يَوْمَ يُكَفَّفُ عَنْ مَالِي	- هو يوم القيمة يوم كرب وشدة .

الكلمة	معناها
خَيْرَةٌ	- ذليلة،
زَعْفَلُهُمْ	- تغاثهم.
سَلِيلُونَ	- أصحاب يستطيعون السجود.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- نزلت الآيات الكريمة ترد على المشركين الذين حكموا لأنفسهم بأنهم في يوم القيمة سيعطون أفضل مما يعطى المؤمنون قياماً على حالهم في الدنيا حيث كانوا أغبياء، والمؤمنون فقراء وفي الآيات الكريمة أخبر الله - تعالى - عن حال المؤمنين المتقين في الآخرة فقال : ﴿إِنَّ الْمُقْرَبِينَ عِنْ رَبِّهِمْ جَنَاحَتِ الْأَعْيُمُ﴾ أي: إن لهم في الآخرة حدائق وساتر لليس فيها إلا النعيم الحالص الذي لا يشبهه كدل ولا منفعت كما هو حال الدنيا .

- ولما بين الله سبحانه وتعالى جزاء المتقين ، قال كفار مكة للمسلمين إن الله يفضلنا عليكم في الدنيا، فلا بد أن يفضلنا عليكم في الآخرة، وإن لم يحصل ذلك التفضيل فلا أقل من المساواة بكم على فرض أن هناك بعثاً كما تقولون، فرد الله عليهم كيف تسوى بين المسلمين والكافرين؟

- هذا ليس بمعقول ، وعدل الله يقضى بعذاب الكافرين ، وثواب المتقين يوم القيمة ، فكيف يحكم الكفار بأن المسلمين كال مجرمين؟ وكيف يظلون ذلك؟ وما يجوز في عقل ولا في عدل أن يتساوى المسلمين والمجرمون ، ثم يخاطب الكفار توبجاً لهم على هذا الوهم ، فإذا يديكم كتاب منزل من السماء تدرسهنه يؤيد حكمكم كما تدعون أم لكم فيه ما تختارون وتشتهرون؟

- ثم يخاطبهم الحق - سبحانه وتعالى - ، أعمكم عهود منا ومواثيق مؤكدة سارية إلى يوم القيمة أنه سيحصل لكم ما تحببون وما تريدون؟

- وسائلهم الرسول موبخاً كذلك من منكم الكفيل والقاصي بأن لكم على الله ما تساوون؟ وسائلهم مرة أخرى لكم أناسٌ يشاركونكم في هذا الرأي وهو التسوية بين المسلمين والمجرمين؟ وإن كان كذلك فليأتوا بهم إن كانوا صادقين في دعواهم وحكمهم. وبهذه الاستهانات الإنكارية السبعة الواردة في الآيات نفي الله تعالى عنهم كل ما يمكنهم أن يتشبثوا به في تصحيح دعواهم الباطلة عقلاً وشرعاً.

- قوله تعالى: «يَوْمَ يُكَثَّفُ عَنِ سَاقِي...» أي اذكر لهم بما محمد مبيناً واقع الأمر يوم القيمة، ليخرجوا من شدتهم بدعواهم الباطلة، اذكر يوم يعظم الهول ويشد الكرب وب يأتي رب لفصل القضاء ويكشف عن ساق قبح كل مؤمن ومؤمنة ساجداً، ويحاول الكافرون والمنافقون السجود فلا يستطيعون عقوبة لهم وقضيتها، لأن يوم القيمة هو اليوم الذي يشد فيه الكرب بالكافر، ويستفحلاً فيه الهول، ويغدو الخطب، فيدعون إلى السجود توبيخاً لهم على ترك السجود في الدنيا، فلا يستطيعون، مع أنهم كانوا يدعون إلى السجود والصلوة، وأداء فروض الإسلام، وهم سالمون أصحاء حالون من أي مانع يمنعهم عن ذلك، فيعرضون أنفه واستكباراً.

- ولعلنا نأخذ العبرة والعطمة من كتاب ربنا، فقبل على طاعته جنباً له، واستجابة لأوامره، واقتداء بيئنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - جزاء المتقين جنات النعم.
- ٢ - الله أحكم الحاكمين، وأعدل العادلين لا يسمى بين المسلمين والمجرمين.
- ٣ - نفي جميع الحجج الباطلة للكافرين التي تسوي بين المسلمين والمجرمين.
- ٤ - معاقبة المشركين في الآخرة بخیض ما كانوا عليه في الدنيا.
- ٥ - القاضي في الآخرة هو الله خالق الأرض والسماء.
- ٦ - الدنيا دار تكليف وعمل، والأخرة دار ثواب وعقاب.

التقويم

السؤال الأول:

اقرأ الآيات انكريمة مراعياً أحكام التلاوة وأجب بما يأتي :

- ١ - بين موقف مشركي مكة من الدعوة الإسلامية.
- ٢ - بيت الآيات صنفين من الناس - اذكرهما.
- ٣ - نزلت الآيات الكريمة ترد على شيء اخلاقه الكفار لأنفسهم - فما هو؟

السؤال الثاني:

أ - عن أي شيء يسألهم النبي صلى الله عليه وسلم؟

ب - هات معنى كل مما يأتي :

﴿مُدْرُسُونَ﴾

﴿مُخْبِرُونَ﴾

﴿يَوْمَ يُكَشفُ عَنِ سَاقِي﴾

﴿خَيْرَة﴾

﴿رَهْقَمْ﴾

﴿سَلِمُونَ﴾

السؤال الثالث:

اقرأ الآيات واستخرج منها مثلاً لكل من الأحكام التالية :

- ١ - حرف غنة مشدداً:
- ٢ - حرفًا مقللاً:
- ٣ - إخفاء حقيقاً:
- ٤ - إخفاء شفيراً:
- ٥ - إدغاماً بغنة:
- ٦ - إظهاراً حلقاً:

الدرس الخامس:

استدرج الله تعالى للكافرين

سورة القلم

الآيات من (٤٤-٤٧)

تمهيد:

- دلائماً وأبداً كان الله - تعالى - يهؤن أمر هولاء الكفار على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، حتى لا يحزن، أو يضيق صدره بما يقولون: فهددهم، وطلب منه أن يدع له أمر هولاء المكذبين بالقرآن، ولا يشغل قلبه بشأنهم فإنه مجازيهم ومنتقم منهم.

- فالله يمهلهم بعض الشيء، ولا يعاجلهم بالعذاب ليقدم الحجة عليهم، حتى إذا ازدادوا طغياناً وكفراً أخذهم بعنة وفجأة، لأنهم يعرفون أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - على حق، ولكنهم يستكرون عن اتباعه .
واليك ما جاء في الآيات الكريمة.

النص: (١)

قال الله تعالى:

﴿فَذَرْنِي وَمَن يَكْذِبُ بِهَذَا الْحَدِيثَ سَنَدِرْجُهُمْ فِينَ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ⑯
وَأَنْتِ هُنَّ إِذْ كَيْدِي مَيْنُ ⑰ أَمْ تَشَاهِدُ أَثْرَاهُ فَهُمْ مِنْ مُغْرِمِ مُنْقَلِبٍ ⑯ أَمْ
عِنْدَهُمْ الْغَيْثُ فَهُمْ يَكْنِيُونَ ⑯﴾.

(١) أحكم التلاوة للطريق مد المراد:

أقول: إن الكلمة تضم كل الروايات السالفة + إعلام بعثة النبي عليهما السلام في بيته (الليلة العاشرة) + إظهار حشر - (أيضاً لما كان كثيرون)
إظهار شعور في اليوم السادس في الليلين + وجوب العدة في الليل العاشرة - (أي إنهم لما أظهروا شعور في اليوم السادس في
الكتابين الأول والثانية + غلق الجمجمة السالدة + إبعاد حشرها - ثم ألقوا إعلام متطلعين بها في اليوم السادس + إعلام بعده -
أي «علم» التي هي إظهار شعور + إبعاد حشرها - (أي بالكلمة) إظهار شعور
مشحونة: برأس تحريم المزروع المسموع على تحريمها وهي أحسن ترتيب (الكتاب) ولذلك المزروع (الكتاب) أحسن ترتيب لها سائلاً.

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
فَرَقْبِي	- دعني واتركني .
الْمُؤْبِثُ	- القرآن الكريم .
سَنْسَدِرْجَهَمْ	- مستدرجهم درجة درجة .
وَأَتَلِيْهَمْ	- أمهلهم .
كِبِي	- انتقامي .
مَيْبِي	- شديد قوي .
أَخْرِي	- أجراة على تلبيغ الرسالة .
مَعْرُوم	- غرامة مالية يودونها .
مُتَقَلْبُونَ	- يصعب عليهم حمله وأداؤه .
الْغَيْبُ	- ما اختص الله بعلمه .
يَكْمُلُونَ	- يتخلرون عنه .

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- إذا كان الأمر كذلك يا محمد كما يدعون ويقولون: نحن أحسن حالاً من النبي وصحابه، ونحن أكثر مالاً وأغنى رجالاً، ولنا قوة ومنعنة، وأصحاب محمد في فقر وضعف، وقلة عدده وعدده، فإذا كان يوم القيمة فنحن متكبرون مثلهم إن لم نكن أحسن منهم، فاتركني مع من يكذب بهذا القرآن، اتركني ومؤلاه المكتربين فانا بهم بصير، وعلى جزائهم قدير، مستدرجهم من حيث لا يعلمون، وهذا جواب لسؤال مقدر، كان سائلًا سأله وقال: وماذا أنت يا رب صانع بهم؟

فالجواب مستدرجهم، والاستدراج أن تنزل بالمرء درجة إلى حيث ترید، والمراد ستأخذهم على غفلة من أمرهم جزاء تكذيبهم وعندتهم واستكبارهم، واستدراج الله لهم أن الله أطعهم مالاً وأولاداً، ومتعمهم بصحة وعافية فشلهم كل ذلك عن النظر الصحيح في آيات الله واتباع الرسول مع قيام الأدلة الواضحة على صدقه وصحة نبوته، وقد تمادوا في باطلهم وغفلتهم، حتى خسروا أن تأخير العذاب عنهم وإسداء النعم لهم لأنهم يستحقون ذلك، وأنهم مكرمون عند ربهم، بل أعملاهم الغرور ففهموا أنهم سيكونون لهم مثل ذلك يوم القيمة كالمؤمنين على الأقل، «وَتَلِيلُ لَهُمْ ... (٤٥)» أي أنهُمْ يُؤْهِلُونَهُمْ وأظيلُونَهُمْ في أعمالِهِمْ لِيَزَادُوا إِنَّمَا ... إِنَّ كَيْدَهُمْ مَيِّنَ... (٤٥)» أي إن انتقامي من الكافرين قوي شديد، والله -سبارك وتعالى- يملي للظلم حتى إذا أخذه لم يفلته، وقد سمي الله تأخير العذاب عنهم وتسعهم بالنعم - مع أنه قادر عليهم الشقاء والفناء والهلاك وسيلاقوه حتماً - سماه كيداً لأنه يشبه الكيد إذ الكيد الحقيقي عمل الضعيف مع القوي، والله مبرأ من هذا، فهو القوي القادر ذو البطش الشديد. بل أنسالهم أجراً كبيراً على رسالتكم، وهم معرضون عن الإيمان بسبب ذلك التكليف الثقيل بيذلهم العمال؟ والعرض توبيخهم في عدم الإيمان فإن الرسول لا يطلب منهم شيئاً من الأجر، فهو مبلغ عن ربه «وَقُلِّ الْحَقُّ مِنْ زَيْكُرْ فَمَنْ شَاءَ فَلَيَوْمَ وَمَنْ شَاءَ فَلَيَكْفُرْ... (٢٩)»^(١).

أم عندهم اللوح المحفوظ الذي فيه الغيب فهم يقلدون منه أنهم خير من أهل الإيمان، فلذلك أصرروا على الكفر والطغيان؟ وهذا استفهام على سبيل الإنكار والتزييف، ومن سنن الله تعالى -في خلقه أنه ينصر رسلاه وأولياءه ويدافع عنهم-

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - إن الذي يكذب بالقرآن سينزل الله سبحانه وتعالى عقابه أشد العقاب.
- ٢ - إن الله -سبارك وتعالى- يجهل ولا يجهل، ويملي للظلم حتى إذا أخذه لم يفلته.
- ٣ - التعجب من عناد الكفار، وعدم إيمانهم، فالرسول لا يطلب منهم أجراً على رسالته.
- ٤ - الغريب من أسرار الله تعالى، لا يطلع عليه أحد من خلقه.

^(١) سورة التكfir الآية ٢٩.

القوس

السؤال الأول:

اقرأ الآيات الكريمة السابقة في الدرس مراعياً أحكام التلاوة - وأجب عما يأنني:

أ - لمن الخطاب في الآيات الكريمة؟

ب - ما مضمون هذا الخطاب؟

ج - هات معنى كل مما يأتي:

«فَدَرْقِي»

«سَنَتَدْرِجُهُمْ»

«وَأَنَّلِي لَهُمْ»

«كَبُودِي»

«مِنْبِنِي»

«مَغْرِرٌ مُّنْقَلُونَ»

«الْأَغْيَثُ»

السؤال الثاني:

أ - بين حكم التجويد في الكلمات التي تحتها خط:

«فَدَرْقِي وَمَنْ يَكْذُبُ»

«مِنْ حَيْثُ»

«إِنْ»

«عندَهُمْ»

«أَنْزَلَنا

«مِنْ مَغْرِبٍ»

ب - ترشد الآيات الكريمة إلى أمور كثيرة:

اكتب ثلاثة منها:

- ١

- ٢

- ٣

الدرس السادس:

سورة القلم الآيات من (٤٨-٥٢)

二

بعد أن أبغض الله - تعالى - حجج المشركين المكذبين في الآيات السابقة، أمر الله رسوله محمداً - صلى الله عليه وسلم - بالصبر على قضاء الله وحكمه، فإن لله ستة لا تختلف أبداً مع الناس، فهو - سبحانه وتعالى - يملي للمكذبين، ويوجل عقوبهم، ولكن لا بد من نزول العقوبة بهم، فما عليك يا محمد إلا أن ت慈悲 وتحتمل، ولا تكن كصاحب العوت.

واليك ما جاء في الآيات الكريمة.

(3),

قال تعالى :

﴿فَاسْتِرْجِعْ يَعْلَمْ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَسَاحِبِ الْمَوْتِ إِذْ نَادَىٰ وَقُوْ مَكْفُومٌ﴾
﴿لَوْلَا أَنْ تَذَرَّكُمْ يَعْمَلُونَ مِنْ زَيْدٍ لَيَدُ الْعَرَاءِ وَهُوَ مَدْعُومٌ﴾
﴿فَاجْتَهِ رَبِّمْ فَحَمْلَهُ
مِنَ الْمُتَلَبِّيْنَ﴾
﴿وَإِنْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَزْلُفُوكَ يَا نَصِيرَهِ لَمَا سَيَّعُوا الدَّكَرَ وَقَوْلُونَ
إِذْمَ لَمْ جُنُونَ﴾
﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذَكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾

١٢) حکم الیخاء و ملک

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
فَاضِرْ يَلْكُرْ رِبَكْ	- فاصل يا محمد لحكم ربك فيك وفيهم وامض في دعوتك.
كَصَاحِبُ الْهُوتِ	- يوتس بن مثنى عليه السلام.
إِذْ نَادَى	- دعاؤه.
مَكْطُومٌ	- مملوء غماماً وغيظاً.
نَذَرْكُمْ بِعَيْنَهُ	- أدركه رحمة الله تعالى.
لَيْدَ	- لطرح في الفضاء الواسع.
بِالْعَرَاءِ	- في الأرض الحالية.
مَذَمُومٌ	- ملام على ما فعل.
فَاجْتَبَهُ رَبُّهُ	- اختاره واصطفاه نبياً.
لَيْلَقُونَكْ يَأْضِرُهُ	- أن ينظرون إليك نظراً شديداً يكاد أن يصرعك.
الْذِكْرُ	- القرآن الكريم.
وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ	- أي موعظة وتذكرة.
لِلْعَلَمَيْنِ	- الإنسان والجن.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- أمر هؤلاء الكفار عجيب فهم يعرفون يا محمد أنت على حق، ولكنهم يستكبرون عناداً على طاعة الله - تعالى - وعبادته ، مع أنك لم تطلب منهم أجراً على هدايتهم ودعوتهم إلى الله تعالى .
- هل اطلعوا على الغيب وعرفوا ما سيكون لهم في الآخرة؟ كلا: الغيب سر من أسرار الله تعالى ولا يعرّفه إلا هو سبحانه فاصبر يا محمد على أمر الله في تبليغ رسالته ولا تهتم لهؤلاء المكذبين ، ولا يفتق صدرك ، ولا تكون كصاحب الحوت يومن بن متى عليه السلام - حين دعا قومه إلى عبادة الله ، وكانتوا يعبدون الأصنام فأبوا فغضبوا وارتاحل وركب البحر غابيّة الحوت ، فدعا ربه وهو محبوس في بطن الحوت ، وقد استولى عليه الهم والغم واليأس من أن يفتد الله مما هو فيه من البلاء .
- ولو لا أن أدركت يومن نعمة الله فُوقِّن للنوبة لطرح في النضاء ومن بطن الحوت ، وهو مستحق لللوم ، مطرود من الرحمة ، ولكن تداركه نعمة الله تعالى فاخذره الله نبياً مرة ثانية وجعله من الصالحين ، وأرسله إلى مئة ألف أو يزيدون ، ووقفهم الله إلى الإيمان .
- ثم يصور الله - عز وجل - مدى بغض هؤلاء المشركين الكافرين للنبي - صلى الله عليه وسلم - وعداونهم التي لا يبرر لها بأنهم يكادون يزلقونه ، ويوقعونه في نظرات الحقد المسموم ، وهو يتلو عليهم كتاباً فيه ذكرهم وصلاح أمرهم ، وسعادتهم في الدنيا والآخرة ، ويقولون عنه - صلى الله عليه وسلم - لما جاءهم بالذكر الذي يرفع قدرهم ، ويجعل لهم شأنًا - إنه لمجون ، وما هو إلا ذكر للعالمين .

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - يوجه الله تعالى-نبيه محمداً - صلى الله عليه وسلم - إلى الصبر ، ويدركه بأخيه يومن بن متى عليه السلام .
- ٢ - نعمة الكافرين وحسدهم للرسول لنا آتاه الله من فضله .
- ٣ - القرآن الكريم تذكرة وورقة لكل من تمسك به .
- ٤ - إن الله يُملي للظالم ولا يهمله ، حتى إذا أخذه لم يقلنه .
- ٥ - من يقم بنصرة دين الله تعالى-ينصره الله تعالى .
- ٦ - يصف الله تعالى-حال المشركين مع الرسول صلى الله عليه وسلم .

التقويم

السؤال الأول:

اقرأ الآيات الكريمة مراعياً أحكام التلاوة، وأجب عما يأتى:

- أ - بم أمر الله - تعالى - نبيه؟ وعن أي شيء؟
- ب - لماذا تعرف عن صاحب الحوت؟
- ج - كيف كان حال نبي الله يونس - عليه السلام - بعد أن ابتلعه الحوت؟
وماذا قال؟

السؤال الثاني:

أ - هات معنى كل مما يأتى:

﴿إِذْ نَادَى﴾
﴿وَهُوَ مَكْطُومٌ﴾
﴿مَنْعُومٌ﴾
﴿لَنْدَ يَالْعَرَبِ﴾
﴿لِرَلْوَنَكَ يَاصِرِهِ﴾
﴿الْذِكْر﴾

ب - هات من الآيات مثلاً لكل من أحكام التجريد الآتية:

كلمة بها حرف مقلقاً:

إدغاماً يعني:

إخفاء حقيقاً:

إدعاماً يعني عنه:

ج - ترشد الآيات الكريمة إلى أمور كثيرة اكتب أربعة منها:

- ١
- ٢
- ٤
- ٣

الدرس السابع:

سورة الملك لآيات من (١٥)

الآيات من (١-٥)

二三

سورة الملك تسمى الواقعية والمتوجهة لأنها تحيي وتنجي من عذاب القبر وأياتها تتضمن على إثبات وجود الله - تعالى - بيان مظاهر قدرته وعلمه وقد تعرضت لها يلاقيه الناس يوم القيمة وتعرضت أيضاً لبعض نعم الله على عباده، وإليك ما جاء في الآيات الكريمة.

النص (٤)

قال الله تعالى :

يَسِّرْ لِأَنْفُسِ الْجَنَّاتِ
«بَرَكَ الَّذِي بَيَّدَ الْمُلْكَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي حَلَّ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَلْتَمِمُ الْكُوْكُوْنَ عَمَّا لَمْ يَرَ ② وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ③ الَّذِي حَلَّ
سَبْعَ سَوْفَاتٍ مِّنْ لِيَلَافَّا مَا تَرَى فِي حَلَقِ الرَّجُونَ مِنْ تَفَوُّتٍ ④ فَاتَّجَعَ الْبَصَرُ هَلْ
تَرَى مِنْ فُطُورٍ ⑤ ثُمَّ اتَّجَعَ الْبَصَرُ كَمَنْ يَعْقِلُ إِنَّكَ الْبَصَرُ خَائِسًا وَهُوَ
حَسِيرٌ ⑥ وَلَقَدْ رَأَيْتَ أَسْنَةَ الْذِيَا يَعْصِيَ اللَّهَ ⑦ وَجَعَلَنَّهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِينَ وَأَعْنَدَنَا
لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑧

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
بَرَكَةٌ	- تعاطم وتكاثر خيره وبركته.
خَلْقُ الْوَتْ	- قدر الموت على خلقه.
يَسْوِكُمْ	- ليخبركم.
الْعَزِيزُ	- العالِبُ القوي.
الْغَفُورُ	- كثير المغفرة.
طَافِعًا	- طيبة بعد طيبة.
تَفَوُتٌ	- اختلاف وعدم تناسب.
فَارْجَعِ الْبَصَرَ	- انظر مرة أخرى للتأكد والثبت.
فُطُورٌ	- شفوق.
كَثِيرٌ	- مرتين والمراد الكثرة.
يَغْلِبُ	- يرجع.
خَاسِئًا	- ذليلاً صاعراً.
حَسِيرٌ	- عليل ضعيف.
يَعَصِّيَنَّ	- ما يضاهي بها وهي الكواكب.

الكلمة	معناها
رُجُوماً	- ما يرجم به ويرمى .
واعتدنا	- أعددنا وهيأنا .
السَّعِير	- النار الموددة شديدة اللهب .

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- «تَرَكَ» هذه التسمية في مطلع هذه السورة توحى بزيادة بركة الله، ومضاعفاتها وتمجيدها، وذكر الملك بجوارها يوحى بفضض هذه البركة وباستحقاق مقتضها التعظيم والتزريه فهو المالك له المهيمن عليه، القابض على ناصيته، المتصرف فيه وحده سبحانه؛ وهي حقيقة حين تستقر في الضمير تحرره، وتحدد له الوجهة والمصير وتخليه وتبعده من التوجّه أو الاعتماد أو الطلب من غير المالك المهيمن المتصرف في هذا الملك بلا شريك، كما تخليه عن العبودية والعبادة لغير المالك الواحد، والسيد القاهر فوق عباده. «وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (١) .

- ومن آثار قدرته وتمكنه المطلق أنه خلق الموت والحياة للابتلاء والاختبار، فما لم يخلق هذا الكون عبثاً، ولم يترك الناس سدى بل هداهم وبين لهم، وأنعم عليهم الآلاء ليجزي الذين أساوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا الحسنة. واستقرار هذه الحقيقة في الضمير يجعله أبداً يقطأ حذراً واعباً لا يغفل أو يلهو أو يستريح فإذا استيقظ الضمير وشعر أنه هنا للابتلاء والاختبار حاف الله واتقاء ثم دلل الله - سبحانه وتعالى - على قدرته الباهرة أنه أوجد سبع سموات بعضها فوق بعض بغير عمد تراها. وهذه السموات السبع لا يرى الرائي فيها اختلافاً ولا تنافراً ولا نقصاً ولا عيباً بل هي متناسبة كل النسب، كاملة الكمال كلها، ولا عجب فهي من خلق الرحمن.

- وقد أمر الرحمن الإنسان بالنظر والتأمل حتى تظهر له الحقيقة السابقة سافرة، ولا يقى له شبهة في تحفظ ذلك التناصب والسلامة من الاختلاف والشقوف. ثم أمره بتكرير النظر في خلق الرحمن وتنبيه وتصفحه ليرى هل فيه خلل أو عيوب؟

- لا شك أن البصر سيرتد إليه حساغراً ذليلاً كلياً من طول المعاودة وكثرة المراجعة، لم يجد بعنه وطلبه بل تأكد لديه أن نظام العالم كامل لا عوج فيه ولا اختلاف. وأن الله الذي خلق السموات والأرض جعلها حالية من العيوب والتناقض وأكمل زيتها وجعلها غاية في الحسن والبهاء. فزين السماء القريبة من الأرض بالكواكب. وهذه الكواكب لا تقف عند زينة بل جعلها الله رجوماً لشياطين الجن - يشبهها - حين يحاولون أن يسترقوا السمع ويصلوا الناس كما جعلها - يتنظمها ويسخّنها - رجوماً لشياطين الإنس تقدفهم بالحجج الدامنة التي تزهق ظنونهم وتحقق أوهامهم وتثبت لهم قدرة اللطيف الخبير الذي رفع السموات بغير عمد ترورها.

- قال قتادة : إنما خلقت النجوم ثلاثة خصال ، خلقها الله زينة للسماء ، ورجوماً لشياطين ، وعلامات يهتدى بها .

- وقد أعد الله لهؤلاء الشياطين في الآخرة عذاب النار جزاء كفرهم وزيفهم .

ما ترشد إليه الآيات الكريمة :

- ١ - المالك له العلي الأعلى ، وهو خالق الموت والحياة .
- ٢ - الابتلاء والاختبار هو الجانب المهم من خلق الموت والحياة .
- ٣ - كل ما في الوجود يشهد بقدرة الله الباهرة .
- ٤ - خلق الله الكواكب زينة للسماء ورجوماً لشياطين ، وعلامات يهتدى بها .
- ٥ - أعد الله لشياطين في الآخرة عذاب السعير .
- ٦ - قدرة الله لا يعجزها شيء في الأرض ولا في السماء .

التقويم

السؤال الأول:

- اقرأ الآيات الكريمة مراعياً أحكام التلاوة، وأجب عما يأتي:
- أ - في الآيات السابقة دلائل على قدرة الله - تعالى - اكتبها .
- ب - لماذا أمر الله - تعالى - بالنظر والتفكير في السماوات؟
- ج - لم خلقت الكواكب؟ وما الذي أعده الله للشياطين في الآخرة؟

السؤال الثاني:

- أ - ترشد الآيات الكريمة إلى أمور كثيرة اكتب ثلاثة منها.

- ١
- ٢
- ٣

- ب - استخرج من الآيات الأحكام التالية:

١ - إدغاماً بغنة:

2 - إنفاء حقيقاً:

3 - إدغاماً بغير غنة:

4 - حرف غنة مشدداً:

5 - حرفاً مقلقاً في كلمة:

- ج - اشرح الآيات يا يجاز أمام زملائك.

الدرس الثامن :

جزاء الكافرين في الآخرة

سورة الملك

الآيات من (٦-١١)

١٣

في يوم القيمة يحاسب الله الناس على أعمالهم إن خيراً فخير وإن شرًا
فشر . والله - سبحانه وتعالى - قد أنزل على عباده كتاباً وأرسل رسلاً وبين
لعمادة طريق الخير من الشر والحلال من الحرام ، حتى يتغدو عذاب الله في يوم
لا ينفع فيه مال ولا بنيون إلا من آتى الله يقلب سليم .
واللهم ما جاء في الآيات :

١٧

قال الله تعالى :

وَلِلَّٰهِنَّ كُفَّارٌ بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَيَسِّرُ الْمُصِيرُ ۝ إِذَا أَقْلَوُا فِيهَا سِعْوًا
لَمَّا شَيْقًا وَهِيَ تَقُولُ ۝ نَكَدْ تَمَيَّزَ مِنَ الظَّيْطَنِ كُلُّمَا أَتَى فِيهَا فَجَعَ سَلَمَتْ حَرَبَتْهَا
الَّذِي يَأْكُلُ نَذِيرَ ۝ قَالُوا يٰلٰنْ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبَنَا وَقُلْنَا مَا زَلَّ اللَّهُ مِنْ شَفِيْعٍ إِنْ
أَشْرَكَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَيْرٍ ۝ وَقَالُوا لَوْ كُلُّمَا نَسْعَ أَوْ نَغْلُلُ مَا كَانَ فِي أَحْسَبِ
الْمُسْعِدِ ۝ فَاعْرُفُوا بِذَلِيلِهِمْ مُخْلِفًا لِأَصْحَابِ الْمُسْعِدِ ۝

سید علی بن ابی طالب (ع) ۱۰۷

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
وَيْسَرٌ	- فعل للذم.
الْمَصِيرُ	- المرجع.
شَهِيقًا	- تفاصيل بصور عالٍ كتنفس المتغلي.
تَهُورٌ	- تغلي بهم كغلي الماء في القدر.
تَمَيِّزٌ	- ينفصل بعضها عن بعض.
الْفَطْرَةُ	- شدة الغضب.
فَوْجٌ	- جماعة.
خَرَبَتْهَا	- الأمانة والحرس وهم مالك وأعوانه.
لَدَبِرٌ	- رسول يخو فكم.
لَكِنْ	- حرف جواب بمعنى نعم.
إِنْ أَشْدَدْ	- إن حرف نفي بمعنى ما والتقدير ما أنتم.
صَلَلٌ كَبِيرٌ	- يبعد عن الحق والصواب.
فَسْحَقَهَا	- بعدها من رحمة الله.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- ذكر الله سبحانه وتعالى في الآية السابقة أنه أعد للمشياطين عذاب السعير، وفي هذه الآيات بين أنه أعد هذا العذاب أيضاً لكل من أشرك بالله وكذب برسله، وأنكر البعث واليوم الآخر، وبثـن المصير.
- وقد وصف الله - سبحانه وتعالى - هذه النار بأوصاف تشبـه لها ولـهـا عند منها:
- ١ - أنها تلقـي الكفار بغـيط كـأن بينـها وبينـهم عـداوةـ.
 - ٢ - وأنـها تـغـلـي بـهم كـغلـي الـقـدر بـما فـيهـ.
 - ٣ - وأنـها تـكـاد تـمـزـق وـتـقـطـع مـن شـدـة بـغضـبـها لـهـم وـتـغـبـظـها عـلـيـهـمـ.
 - ٤ - وأنـ خـرـزـتها تـسـخـر مـنـهـم وـتـوـبـخـهـمـ، وـتـسـأـلـهـم سـؤـالـ تـقـرـبـ - ألم يـاتـكـمـ نـذـيرـ يـحـذـرـكـمـ مـنـ هـذـا المـصـيرـ؟ فـجـبـونـ بـلـيـ: نـعـمـ جـاءـنـا الرـسـولـ وـأـنـذـرـنـاـ هـذـا الـيـومـ فـكـذـبـنـاهـ وـقـلـنـاـ لـهـ ذـلـكـ رـجـعـ بـعـدـ إـنـ اللهـ لـمـ يـوحـيـ إـلـيـكـ يـشـيـ، وـلـمـ يـعـثـكـ رـسـوـلاـ، فـدـعـواـكـمـ كـذـبـ وـبـهـتـانـ، وـضـلالـ بـعـدـ عـنـ الـحـقـ وـالـصـوـابـ.
- ومن هذا يتـبـين لـنـا عـدـلـ اللهـ فـي خـلـقـهـ، وـأـنـهـ لـا يـعـذـبـ أـحـدـ إـلـا بـعـدـ قـيـامـ الـحـجـةـ عـلـيـهـ وـإـرـسـالـ الرـسـوـلـ إـلـيـهـ قـالـ تـعـالـىـ: ﴿... وَمَا كـلـا مـعـدـيـنـ حـتـىـ يـعـتـمـدـ رـسـوـلاـ﴾^(١).
- نـمـ عـادـوـاـ عـلـىـ أـنـفـسـهـمـ بـالـمـلـامـةـ فـقـالـوـاـ (لـوـ كـانـتـ لـنـا آذـانـ تـنـقـبـ بـقـولـ حـسـنـ مـا نـسـمـعـهـ أـوـ عـقـولـ تـنـفـعـهـاـ، مـا عـوقـبـنـاـ بـهـذـا الـعـقـابـ الـأـلـيمـ، وـلـكـنـ هـيـهـاتـ أـنـ يـجـدـيـ الـاعـتـرـافـ بـالـذـنـبـ). فـكـانـ جـزـأـهـمـ الـبـعـدـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ وـعـذـابـ السـعـيرـ.
- روـيـ الـإـمـامـ أـحـمـدـ فـيـ حـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ - صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - (لـاـ يـدـخـلـ النـارـ إـلـاـ وـهـوـ يـعـلـمـ أـنـ النـارـ أـوـلـىـ بـهـ).

(١) سـرـةـ الـأـسـرـةـ، الـآيـةـ ١٥ـ.

وهو مصدق قول الله هنا «فَاعْتَرُفُوا بِذَلِكُمْ» وفي آيات آخر: «قَالُوا يَوْمَنَا
إِنَّا كُنَّا مُطْعِنِينَ»^(١)، «قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا طَّالِبِيْنَ»^(٢).

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - جزاء الكافرين جهنم.
- ٢ - وصف الله - سبحانه وتعالى - جهنم بأوصاف تشيب لهولها الولدان وهي:
 - أ - أنه يسمع لها شهيق حين يطرح فيها الكفار.
 - ب - أنها تغلي بأهلها كغلي القدر.
 - ج - أنها تكاد يفصل بعضها عن بعض لشدة الغيط على الكفار.
- ٣ - أن مالكا وأعوانه يسألون الكفار - تقريراً لهم وتوبيناً - ألم يأنكم رسول يحدركم هذا العذاب؟
- ٤ - لا يعبد الله أنساً لم يبعث إليهم رسولاً.

(١) سورة القلم آية ٣١

(٢) سورة القلم آية ٣٨

التقويم

السؤال الأول:

- أ - ما معنى المفردات الآتية:
 (وَيْسَ الْعَبْدُ - تَفَرُّ - تَهْبِرُ - الْقَبْطُ - فَقْعٌ - حَرَنَّا - تَرْبِيَرُ - بَلَى - إِنْ
 أَشْرَ - فَسْحَقَا).
- ب - وصف الله - سبحانه وتعالى - النار بأوصاف يشتبه لها الولدان.
 فاذكرها.
- ج - لماذا سأل مالك وأعوانه الكفار عن إرسال الرسل؟ وبم أجاب هؤلاء؟

السؤال الثاني:

- أ - اشرح قوله تعالى: «وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ... (١٠)».
- ب - اعترف الكفار بذنبهم فهل يغفر لهم ذلك؟ ولماذا؟
- ج - ما الذي ترشد إليه الآيات؟

السؤال الثالث:

اقرأ الآيات الكريمة مراعياً أحكام التلاوة واستخرج الأحكام التالية:

- ١ - مذا منفصل؟
 ٢ - إخفاءً حقيقياً:
 ٣ - إقلاباً:

الدرس التاسع: الخوف من الله تعالى يحقق الأمن والسلام

23

المؤمنون الذين يخشون الله حقاً ولم يلبسوا ويخلطوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمان في الدنيا والآخرة ولهم مغفرة عظيمة للذنبهم، ولهم أجر كبير لا يعرف قدره إلا الله تعالى، وإليك ما جاء في الآيات الكريمة:

النص (١) :

قال الله تعالى:

«إِنَّ الَّذِينَ يُخْتَنُونَ رَبِّهِمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَكْبَرُ كَبِيرٌ ﴿١﴾ وَاسْرَوْا
قُولُكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّمَا عِلْمُ بِدَائِتِ الْأَشْدُورِ ﴿٢﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ
الْأَطْفَلُ الْحَيْرَ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلِيلًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا
وَكُلُوا مِنْ زَرْقَانِهِ وَاللَّهُمَّ اشْتُرْ ﴿٤﴾».

(١) أحكام التلاوة لتنطيل عدد القراءات

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
بِالْغَيْبِ	- غائبين عن أعين الناس .
بِذَاتِ الْفُسُورِ	- بما في التفوس من خواطر .
مِنْ خَلْقِ	- الخالق .
اللَّطْفُ	- العالم بدقائق الأشياء الخفية .
الْحَدِيرُ	العالم بظواهر الأشياء وبواطنها .
ذُلْكَا	- سهلة ميسرة .
مَنَاكِبُهَا	- مناكب الأرض طرقها وقجاجها .
الْشُورُ	- البعث يوم القيمة .

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- إن الذين يخافون ربهم بالغيب حيث لا يراهم أحد، ويراقبونه في السر والعلن إن هؤلاء يغفر الله لهم ويجزيهم يوم القيمة أجرل الجزاء .

- وقد ورد في الحديث الشريف قول النبي - صلى الله عليه وسلم - «سبعة يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله..... رجل دعنه امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقه فأخافاه حتى لا تعلم شمالة ما تتفق يمينه، ورجل ذكر الله حالياً ففاضت عيناه»^(١) والله - سبحانه وتعالى - يستوي عنده السر والعلن في القول والعمل فهو الذي حلق الإنسان وتعلم ما توسوس به نفسه .

^(١) مصحح البخاري : كتاب الرثاء ، جديت رقم ١٣٩١

- وقد روي عن ابن عباس أنه قال (كان المشركون ينالون من النبي - صلى الله عليه وسلم - فيوحي إليه بما قالوا، فقال بعضهم لبعض، أسرروا قولكم كيلا يسمع رب محمد فنزل قوله تعالى: «وَأَسِرُّوْ فَوْلَكُمْ أَوْ آجَهُرُوا يَهْدِي إِنَّمَا عَلَيْمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ» (١٣)).

- ثم تبه الله سبحانه عباده إلى نعمه وأثار رحمته بهم فهو الذي خلق الأرض ويسير السير فيها وذللها، وجعلها مصدراً للرزق، وأمرنا بالسعى والضرب في تواحي الأرض وبأقطارها عن أجله. ومن هنا تقرر أن السعي للرزق عبادة وطاعة واستجابة لأمر الله الذي إليه تصرير الأمور فوجب أن تكون حياتنا وأعمالنا كلها عمل من يعلم أن نهايته ومصيره إلى الله.

- ثم عجب الله لهؤلاء البشر الذين يستمتعون بنعمة على ظهر هذه الأرض الذلول بأمره وهم يكفرون بها وبالرحمن، وهم يعلمون أن الله هو الحالى الرازق، وهو المنعم على عباده، ويستحق منهم الشكر والتقدير.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - الصلة بالله هي الأصل، فمما انعدت في القلب فهو مؤمن صادق موصول.
- ٢ - إن الله يعلم ما هو أخفى من الجهر والسر، يعلم ما تكه الصدور، ويصل علمه إلى الدقيق والصغير والخفى المستور.
- ٣ - تنبئ إلى نعم الله الهائلة على الإنسان وأمر بالسعى في طلب الأرزاق فإن الله يحب العبد المحترف الذي يحرص على العمل.
- ٤ - الله - سبحانه وتعالى - هو الحالى الرزاق وهو الذي يستحق الشكر والعبادة.

التقويم

السؤال الأول:

- أ - اشرح معاني الكلمات الآتية:
بِالْغَيْبِ - يَنْهَا الصُّورُ - مِنْ حَلْقٍ - الْأَطِيفُ - الْفَيْرُ - ذَلِولاً - مَنَاكِها -
الشُّوْرُ.
- ب - اشرح قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبِّهِم بِالْغَيْبِ...» (١٢).
ممثلاً لمن خاف مقام ربه مستشهدًا بالحديث.
- ج - بين سبب نزول قوله تعالى: «وَأَيْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ...» (١٣).

السؤال الثاني:

- أ - من الذين يخشون ربهم؟
- ب - اشرح الآيات بایجاز أمام زملائك.
- ج - ما الذي ترشد إليه الآيات الكريمة؟

السؤال الثالث:

اقرأ الآيات مراعياً الأحكام:

واستخرج الأحكام التالية:

- ١ - مذا منصلاً:
- ٢ - مذا منصلاً:
- ٣ - إقلاباً:
- ٤ - مذا لازماً:
- ٥ - حرف غنة مشدداً:

الدرس العاشر:

طلب الهدایة لکفار قریش

سورة الملك

الآيات من (١٦-١٩)

10

دائماً وأبداً يذكر الله عباده بعظمته وفُدْرِيَّةِ على خلقه، وبأنه صاحب الأمر والنهي، وأنه المنعم عليهم بكل شيء، فالواجب عليهم أن يؤمنوا به ويوحدوه وبعده - سبحانه وتعالى - لأنَّ وحده المستحق للعبادة، وكفر المشركين بالله تعالى - لأنَّ عجيب، فهو - سبحانه - العليم الخير البصير بعباده.

واللهم ما جاء في الآيات الكريمة:

العنوان

قال الله تعالى :

«أَيْمَنُمْ مَنْ فِي السَّلَمَةِ أَنْ يَخْفِي لَكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۖ ۚ أَيْمَنُمْ مَنْ فِي السَّلَمَةِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كِنْدَ نَذِيرٍ ۚ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ تَكْرِيرٌ ۚ أَوْلَئِكَ يَرْوَى إِلَى الظَّبَابِ قَوْمَهُمْ صَنَعْتُ وَلَقَضَيْتُ مَا يُعْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّمَا يَكْلُلُ شَوْعَ بَصِيرٍ ۚ ۚ».

www.w3.org/2001/XMLSchema (1)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
مَنْ فِي السَّلَةِ	- سلطان الله وقدرته.
يَحْتَفِظُ بِكُلِّ الْأَرْضَ	- يغيبكم فيها.
تَمُورٌ	- تضطرب وتحرك.
حَاصِبًا	- ريحًا عاصفاً ترميكم بالحصاء (وهي صغار الحصى).
ذَيْرٌ	- إنذاري أو تخويفي لكم بالعذاب على ألسنة رسلي.
ذَكَرٌ	- أي: انكاري عليهم الكفر والتكذيب.
صَدَقَتْ	- أي: باسططات أحجتها.
وَقِيقَةٌ	- أي: ويمسكن أحجتها.
مَا يُمْسِكُهُنَّ	- أي: ما يمنعهن من السقوط إلا الله سبحانه وتعالى.
بَعِيرٌ	- عالم وخبير.

المعنى الإجمالي للأيات الكريمة:

- بين الله أن الفضل في تذليل الأرض، وتهبتها للضرب في مناكها، مرجعه إلى الله تعالى، ولو شاء لأمر الأرض أن تزلزل، فبتلع من على ظهرها ونهلكهم.

- وإذا أمن الناس الخسف لفترة وقوعه، فهل يأمنون أن يرسل الله عليهم رحراً شديدة تحمل الحصى، فتلحق الأذى بهم، وسوف يظهر لهم صدق هذا الإنذار، إن أصرروا على عنادهم.

- وأراد الله أن يهون على رسوله - عليه الصلاة والسلام -، ما يقال من أذى قومه حتى لا يضيق صدره بعنادهم، فبين له أن هذه عادة الكفار مع أنبيائهم في كل أمة يكذبونهم فينزل الله بهم عذابه، وإن الكفار الذين كذبوا يعروفون كيف كانت عاقبة المتكبرين لرسالة أنبيائهم، وكيف كانت عاقبة غضب الله عليهم؟

- فهل عمي هؤلاء الكفار المعاندون عن آثار قدرة الله، ألم يروا الطيور في السماء؟ فقد مكثها الله أن تنشر أججتها تارة وتضمها تارة أخرى، ولا يمنعها من السقوط إلا قدرة الله الخير، العالم بكل ما يحدث في ملکه من السنن والتزاميس التي يحكم بها خلقه ويدبر بها ملکوته سبحانه وتعالى.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - تحذير المعرضين عن الله - تعالى - بسوء العاقب إن استمروا على إعراضهم.
- ٢ - الآيات الدالة على قدرة الله وعظمته ورحمته في خلقه كبيرة وممتدة.
- ٣ - الاعتبار بالطير وكيف يمسكه الله في جو السماء فلا يقع.
- ٤ - نعم الله على عباده كثيرة ويجب الشكر عليها.

التقويم

السؤال الأول:

اقرأ الآيات الكريمة مراعياً أحكام التلاوة، ثم أجب عما يأني:

- أ - ماذا تفهم من قوله تعالى: «وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...» (١٨)؟
ب - في الآيات تهديد وتحذير لشركي قريش - وضمه.

ج - هات معنى كل مما يأني:
«يُصِيفُ بِكُمُ الْأَرْضَ»

«ثُمُرُ»

«حَاسِبًا»

«نَذِيرًا»

«كَبِيرًا»

«مُنْذَلِّتًا»

«مَا يَمْسِكُهُنَّ»

السؤال الثاني:

- أ - في الآيات دلائل على قدرة الله - تعالى - ورحمته - وضحمها .

ب - اقرأ الآيات مرة أخرى واستخرج أحكام التلاوة التالية:

١ - إخفاء حقيقة:

٢ - حرف قلقة في الكلمة:

٣ - مداً لارماً:

٤ - حرف غنة مشدداً في الكلمة:

٥ - إدغاماً بغنة:

الدرس الحادي عشر :

二〇〇〇

بعد أن خوف الله المشركين الخف، وخوفهم الخاصل، وذكرهم بمصارير الأم
السابقة الذين كذبوا الرسول، وأغروا عن ذكر الله وتعاليمه، وعبدوا أصناماً وألهة
صنعواها بأيديهم فأصابتهم التدمير والهلاك، بعد ذلك سألهم - منكراً عليهم اعتقادهم
وشركهم بالله، من الذي ينصركم ويحميكم من الله إن أراد بكم سوءاً غير رحمته؟ من
الذي يعتمدون عليه لي Pax them من يأس الله في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون؟
الجواب: لا أحد إلا رحمة الرحمن، ولكنها العفة والغور وسمة الكافرين الفضالين.

وإليك ما جاء في الآيات الكريمة:

(v)

قال تعالى :

﴿أَمْنَ هَذَا الَّذِي هُوَ جَنْدٌ لَكُوْنٌ يَصْرُكُ مِنْ دُونِ الرَّجْنِ إِنَّ الْكُفَّارَ إِلَّا
فِي ضُرُورٍ ﴾ۚ أَمْنَ هَذَا الَّذِي يَرْقِكُ إِنَّ أَمْكَ يَرْقِهُ بَلْ لَعْنَافٌ عَنْهُ

وَقُولُوا ۝ أَنْتُمْ تَعْشِي مُلْكًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَنْتُمْ تَعْشِي سَوْيَا عَلَى حِرَاطِ
شَقِيمٍ ۝ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْتُمْ تَرْكُونَ وَجَعَلَ لَكُمْ أَسْنَعَ وَالْأَسْرَ وَالْأَفْدَةَ قِبَلَهُ
مَا تَنْكِحُونَ ۝ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَخَشِيدٌ ۝ وَيَقُولُونَ مِنْ
هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
مُّبِينٌ ۝ قَلْنَا رَأَيْهُ رَأْيَهُ بَيْتَ وُجُوهِ الظَّرَبِ كُفَّارًا وَقَلْ هَذَا الَّذِي
كُنْتُ بِهِ تَدَعُونَ ۝

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
جُنُدُ الْكُفَّارِ	- أعداء وأنصار .
مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ	- من غير الرحمن .
إِنَّ الْكَافِرُونَ	- ما الكافرون .
إِلَّا فِي غُرُوبٍ	- إلا في خداع .
إِنْ أَمْسَكَ بِرَقَبَةِ	- منه .
بَلْ لَجُوا	- تمادوا واستمرا .
مُتُّونِي	- تكبر وعناد .
وَقُلُوبِ	- بعد عن الحق .
مُرْبِكًا عَلَى وَجْهِهِ	- واقعاً على وجهه .
سَوَّيَا	- مستقيماً .
صِرَاطٍ	- طريق .
أَنْشَأْتُمْ	- خلقتم .
وَالْأَنْتَدَةُ	- القلوب والعقول .
ذَرَأْتُمْ	- خلقتم وكثركم .

معناها	الكلمة
- يوم القيمة .	الْوَعْدُ
- أي : علم يوم القيمة عند الله .	الْعَلَمُ
- قريباً .	رِجْلَةً
- تغيرت بالامداد والكافأة .	سَيَّئَتْ وُجُوهُ الظَّرِيرَ كَفَرُوا
- أي : هذا العذاب الذي كتم طلبونه في الدنيا وتساؤل عن الرسول .	هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ يَدْعُونَ

المعنى الإجمالي للأيات الكريمة :

- إذا كتم أيها المشركون لا تلتفتون إلى دعوة الرسول - عليه الصلاة والسلام - اعتماداً على قوتكم، ومالكم من الأنصار والأعونان، فمن ذا الذي يتقىكم من عذاب الله في الدنيا إن أراده كما حدث لغيركم؟ فما أنتم أيها الكفار المستكرون عن قبول دعوة الرسول، إلا غافلون معرضون ، ومن ذا الذي يستطيع من الخلق أن يرزقكم، إن أراد الخالق أن يمنع أسباب الرزق عنكم؟ إنكم تعلمون أن الله قادر على أن يرسل عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم، ومع ذلك تستمرون في غوايتكم وضلالكم وتتكبرون على الحق، مع أنه واضح وضوحاً لا خفاء فيه، فمثلكم في عبادة الأصنام التي تدل على ضلالكم وجهالنكم كمثل من يسرر ووجهه إلى الأرض ، وما لضعف في بصره أو وعورة في طريقه فهو يتعذر ويسقط على وجهه . والأولى بكم أن تشکروه على نعمه وتمثلو لأوامره وتبعدوا عن زواجه، وقل لهم يا محمد من الذي خلفكم من العدم، وجعل لكم السمع والأبصار والأفهام، ومن الذي يجمعكم يوم القيمة للحساب. لا أحد غير الله تعالى .

- وكان الكفار حين يحدّرهم الرسول عاقبة أمرهم وضلالهم يردون بكل استهزاءٍ متى يوم القيمة؟ فيخبرهم الرسول أنه آت وقد صور الله حال الكفار حين يرون العذاب عياناً، بأن وجوههم تصير كوجه المجرمين تعلوها الكآبة والحسرة حين يقادون إلى ساحة الإعدام، ويقال لهم هذا هو اليوم الذي كتم تطليونه في الدنيا استهزاءً، وتستعجلونه سخرية برسول الله - صلى الله عليه وسلم - ودعوته .

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - الناصر هو الله دون سواه، والرازق هو الله دون سواه.
- ٢ - الله تعالى وحده هو المستحق للعبادة دون سواه.
- ٣ - تأكيد يوم البعث وأنه آت لا رب فيه.
- ٤ - وظيفة الرسول البلاغ والإذنار.
- ٥ - الدنيا مزرعة للأخرة والكيس من عملَ لما بعد الموت.
- ٦ - الله وحده المستحق للشكر على نعمه.

التقويم

السؤال الأول:

اقرأ الآيات الكريمة مراعياً أحكام التلاوة، ثم أجب عما يأتي:

- لم سئل الكفار عن الناصر والرازق - وهم يعلمون أنه الله دون سواه؟
- لماذا وصف القرآن الكريم الكفار بالغور؟
- اشرح الآيات أمام زملائك بإيجاز.

السؤال الثاني:

أ - ترشد الآيات إلى أمور كثيرة - اكتب ثلاثة منها.

ب - هات معنى كل مما يأتي:

«جُدُّ لَكُمْ»

«إِلَّا فِي غُرُورٍ»

«ذَرَّا مِنْ فِي الْأَرْضِ»

«وَالْأَفْتَدَةَ»

«الْوَعْدُ»

«الْعَذَابُ»

«سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا»

«لَدَّعْنُونَ»

ج - استخرج الأحكام التالية:

١ - إدغاماً بعنة:

٢ - مذا منفصل:

٣ - إخفاء حقيقتي:

٤ - إخفاء شفوي:

الدرس الثاني
عشر:

وجوب التوكل على الله بعد الإيمان به
سورة الملك
الآيات من (٢٨-٣٠)

نهاية :

روي أن كفار مكة كانوا يدعون على رسول الله وعلى المؤمنين بالهلاك، كما حكى عنهم الله تعالى - بقوله: «لَمْ يَقُلُّوْنَ شَاعِرٌ نَّزَّلَنَّ بِهِ رَبُّ الْمُتَّوْنِ»^(١) فنزل قوله تعالى - توبخاً لهم: «قُلْ أَرَيْتَ إِنَّ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَّيْ أَوْ رَحَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكُفَّارَ مِنْ عَذَابِ أَلْيَمِ»^(٢).

النص :

قال تعالى :

«قُلْ أَرَيْتَ إِنَّ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَّيْ أَوْ رَحَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكُفَّارَ مِنْ عَذَابِ أَلْيَمِ ⑥ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ مَاءِنَّا بِهِ وَعَيْنُكُمْ تُوكَلُّنَّ فَسَتَعْلَمُوْنَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ شَيْئِنِ ⑦ قُلْ أَرَيْتَمِ إِنَّ أَسْحَبَ مَأْوَكُمْ عَوْنَانِ يَأْتِكُمْ بِسَاءَ مَعِينِ ⑧»

﴿٦﴾

(١) سورة الطور، الآية: ٣٠.

(٢) أحكام العقوبة التطبيق بعد القراءة

(أ) أَهْلَكَنِي أَهْلَكَ الرَّاهِ + إِلْهَارُ شَفَعِيُّ + إِلْهَارُ حَلَّيُّ + تَحْسِبُ الدَّاهِ في لَهْلَةِ الْمُحَلَّةِ - (أَوْ رَحَنَا) إِدْهَامُ بَهَنَّ + تَحْسِبُ الدَّاهِ في لَهْلَةِ الْمُحَلَّةِ - (أَهْلَكَنِي) إِلْهَارُ شَفَعِيُّ + إِلْهَارُ حَلَّيُ في الْمُوَصَّنِ - (قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ مَاءِنَّا بِهِ) تَحْسِبُ الرَّاهِ + دَحْرَبُ الْمَهْلَةِ في الْمُوَصَّنِ - (أَرَيْتَ) إِلْهَارُ شَفَعِيُّ إِلْهَارُ حَلَّيُ + إِدْهَامُ بَهَنَّ - (أَرَيْتَمِ) شَيْعَ (أَهْلَكَ) تَحْسِبُ الرَّاهِ + إِلْهَارُ حَلَّيُ + مَدْهُولُ بَهَنَّ أَوْ حَرَيْتَ - (أَهْلَكَنِي) إِلْهَارُ شَفَعِيُّ + إِدْهَامُ بَهَنَّ + إِلْهَارُ شَفَعِيُّ + إِلْهَارُ حَلَّيُ + مَدْهُولُ بَهَنَّ بَهَنَّ مَهْمُوْنَةً: يَرَانِي تَحْسِبُ الْمُحَرَّفَ الْمُعْرُوفَ (أَهْلَكَنِي) مَدْهُولُ بَهَنَّ سَائِنَةً

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
قُلْ أَرْبَعْتُ	- أي: أخبروني.
وَمِنْ مَعِينِي	- أي: من المؤمنين.
أَوْ رَحْنَا	- أي: لم يهلكنا.
فَعَنْ يُحِبُّ الْكَافِرُونَ	- أي: فمن يحفظ ويقصد ويفي الكافرين.
قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ	- أي: الذي أدعوكم إلى عبادته.
فَوَكَلْنَا	- أي: اعتمدنا عليه وفرضنا أمرنا إليه.
غُورًا	- أي: غائرًا في الأرض لا تراه العيون.
يَسَّأَوْ مَعِينَ	- أي: جابر سهل الوصول إليه.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- قل يا محمد لهؤلاء المشركين الذين يتمنون هلاكم: أخبروني إن أمانتي الله ومن معى من المؤمنين، أو رحمنا بتأخير أجئانا «...فَمَنْ يُحِبُّ الْكَافِرُونَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (٢٨)». أي: فمن يحببكم من عذاب الله الأليم؟ ووضع لفظ (الكافرين) عوضاً عن الضمير (بحببكم) تشبيعاً وتسجيلاً عليهم بالكفر. قال المفسرون: كان الكفار يتمنون هلاك النبي - صلى الله عليه وسلم - وال المسلمين ، فأمره الله أن يقول لهم: إن أهلكني الله بالإماتة وأهلك من معى ، فلما راحوا وأي منفعة لكم

فِيهِ؟ وَمِنَ الَّذِي يَجْعَلُكُم مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ إِذَا نَزَّلَ بِكُمْ؟ هَلْ تَقْتَلُونَ أَنَّ الْأَصْنامَ تَخْلُصُكُمْ وَتَنْقِذُكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ؟ ﴿قُلْ هُوَ الْرَّحْمَنُ مَمْنَانًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوْكِيدًا...﴾^(٢٩)

أَيُّ قُلْ لَهُمْ: أَمْنَا بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، وَعَلَيْهِ اعْتَمَدْنَا فِي جُمِيعِ أُمُورِنَا لَا عَلَى الْأَمْوَالِ وَالرِّجَالِ ﴿...فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾^(٢٩) أَيُّ قُسُوفٌ تَعْلَمُونَ عَنْ قَرِيبٍ مِّنْهُ فِي الضَّلَالَةِ نَحْنُ أَنَّنَا؟ وَفِيهِ تَهْدِيدٌ لِلْمُشْرِكِينَ ﴿قُلْ أَرَعِيهِمْ إِنْ أَصْبَحَ مَا ذَكَرْتُ عَوْرًا...﴾^(٣٠) أَيُّ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدًا: أَخْبِرُونِي إِذَا صَارَ الْمَاءُ غَائِرًا ذَاهِبًا فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ، بِحَيْثُ لَا تَسْتَطِيُونَ إِخْرَاجَهُ ﴿...قُنْ يَا يَسْكُرْ يَعْلُو مَعِينٍ﴾^(٣٠) أَيُّ قُلْ فِيمَنِ الَّذِي يَخْرُجُهُ لَكُمْ حَتَّى يَكُونُ ظَاهِرًا جَارِيًّا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؟ هَلْ يَا يَسْكُرْ يَعْلُو مَعِينٍ بِهِ؟ فَلَمْ تَشْرِكُوكُنْ مَعَ الْخَالِقِ الرِّزَاقِ غَيْرُهُ مِنَ الْأَصْنامِ وَالْأَوْتَانِ؟ وَلَا جَوَابٌ لِهُؤُلَاءِ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا هُوَ اللَّهُ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي يَسْتَحْقُ الْعِبَادَةَ دُونَ سَوَاءٍ، وَهُوَ الَّذِي يَحْبُبُ التَّوْكِيلَ عَلَيْهِ وَالْاسْتِعْنَاءَ بِهِ وَحْدَهُ جَلَ جَلَالَهُ.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- ١ - هَلَّاكَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ أَوْ رَحْمَتُهُمْ لَنْ تَنْقَذَ الْكَافِرِينَ مِنَ النَّارِ.
- ٢ - الَّذِي يَسْتَحْقُ الْعِبَادَةَ دُونَ سَوَاءٍ إِنَّمَا هُوَ الرَّحْمَنُ وَيَحْبُبُ التَّوْكِيلَ عَلَيْهِ، فَفَضْلَهُ وَرَحْمَتُهُ أَبْعَجُ الْمَاءَ وَأَجْرَاهُ فِي سَائرِ الْأَقْطَارِ فَهُوَ الَّذِي يَسْتَحْقُ الْحَمْدَ وَالْمُثْمَنَةَ.
- ٣ - نَعَمْ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ كَثِيرًا لَا تَعْدُ وَلَا تَحْصِي.
- ٤ - وَجُوبُ الشُّكْرِ لِلَّهِ وَحْدَهُ دُونَ سَوَاءٍ.

التفويم

السؤال الأول:

اقرأ الآيات الكريمة مراعياً أحكام التلاوة:

وأحب عما يأتني:

أ - ما سبب نزول الآيات الكريمة؟

ب - بم أجاب الرسول - صلى الله عليه وسلم - الكافرين على تبني العزت
له ول أصحابه؟

ج - هات معنى كل مما يأتني:

«أَرْبَيْشَرُ»:

«بِحَرُّ»:

«غَورَا»:

«مَعِينُ»:

السؤال الثاني:

أ - اقرأ الآية الأخيرة - واحسحها بابحاز أمام زملائك.

ب - كيف يكون التوكيل على الله تعالى؟

ج - ما مرجع الضمير في كل مما يأتني:

«أَرْبَيْشَرُ»:

«وَمِنْ مَعِينٍ»:

«رَحْنَانُ»:

السؤال الثالث:

استخرج الأحكام التالية:

- ١ - إظهاراً حاتيناً;
- ٢ - إخفاء حقيتناً;
- ٣ - إخفاء شفونياً;
- ٤ - إظهاراً شفونياً;
- ٥ - إدغاماً بعنةً;

أحكام التلاوة

- ١ - نشأة علم التجويد وأسباب تدوينه.
- ٢ - حكم النون والميم المشددين.
- ٣ - أحكام الميم الساكنة.
 - ١ - الإخفاء الشفوي.
 - ب- إدغام المثلثين.
 - ج - الإظهار الشفوي.
- ٤ - أقسام المد وأحكامه.
- ٥ - مواضع السكت لحفظه في القرآن الكريم.

١ - نشأة علم التجويد وأسباب تدوينه - فوائد دراسته:

أ - نشأة علم التجويد وأسباب تدوينه:

علم النبي - صلى الله عليه وسلم - الصحابة القرآن كما تلقاه من جبريل - عليه السلام -، ولغتهم إياه بنفس الصفة، وحثهم على تعلمها، والقراءة بها، ثم خص نفراً من أصحابه - أتقنوا القراءة حتى صاروا أعلاماً فيها - كان منهم: أبي بن كعب، وعدهلة بن مسعود، وزيد بن ثابت، وعثمان بن عفان، وعلى ابن أبي طالب ومعاذ بن جبل وغيرهم - رضي الله عن الجميع - . ومن الصحابة انتقل علم التجويد إلى التابعين، وأخذ ينتقل من جبل إلى جبل حتى وصل إلينا وسيستمر هذا العلم بفضل الله وعونه إلى يوم القيمة.

ب - أسباب تدوين علم التجويد:

- ١ - الفتوحات الإسلامية ودخول شعوب في الإسلام لا تعرف العربية، ولا تحسن النطق بها.
- ٢ - شروع اللحن والخطأ في نطق العربية واستخدامها، وفي تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ - احتياج الأمة الإسلامية لقراءة القرآن الكريم مرئاً كما نزل من عند الله تعالى.

ج - فوائد دراسة علم التجويد:

- ١ - صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى، ونيل الأجر والثواب منه.
- ٢ - تمكن القارئ من جودة القراءة، وحسن الأداء.

النحو

السؤال الأول:

- أ - كيف نشأ علم التجويد؟
- ب - اذكر أسماء بعض الصحابة الذين خصهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - بقراءة القرآن الكريم.
- ج - ما أسباب تدوين علم التجويد؟

- ١

- ٢

- ٣

السؤال الثاني:

ما الفوائد التي تعود على المسلمين من دراسة علم التجويد؟

- ١

- ٢

٢ - حكم النون والميم المتشدّدين

النون والميم المتشدّدان حكمهما: وجوب العنة، ومقدارها حركتان.

وقد حدّد العلامة الحركة بقبض الإصبع أو سطهه، وينترّف ذلك بالتوقف، أي التعليم من الشیوخ، ويسمى كلّاً منها حرف غنّة، أو حرفًا أغنى (ن - م)، وهذه الأمثلة:

مثال الميم المتشدّدة	مثال النون المتشدّدة
فَلَّا	مِنْ الْجَنَّةِ وَالْأَسْ

والعنة صوت رخيم يخرج من الخشوم، وهي صفة ملزمة للميم والنون لا تفارقهما أبداً^(١)، وبالاستقراء، والتشيّع وُجد أن النون والميم لا يخرجان عن واحد من الأنواع الخمسة الآتية:

فهُما إما متشدّدان، وإما ساكتان مذعّمتان، أو ساكتان ممحقّتان، أو ساكتان مظہرتان، أو متّخركتان، وإنما تظهر العنة في الحالات الثلاث الأولى فقط دون حالي الإظهار والتحريك.

قال صاحب التحفة:

وَغَنِيَّ بِمَا ثُمِّ نَوْتَ شَدَّا وَسَمِّ كُلَّا حَرْفَ غَنَّةَ بَدَا

(١) وفي: إيه شيه بصوت العزفه التي فسح ولاما، نهاية المقال المقيد، منسخة ١٤٩.

النحو

السؤال الأول:

أ - بين الحكم فيما نحه خط في الآيات الكريمة:

١ - «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَمْ جُنَاحْ أَتَيْمُ»^(١).

٢ - «فَرَبِّكَلَّا سَيِّعَلُونَ»^(٢).

٣ - «بِأَيْمَانِهَا النَّاسُ أَنْقَوْرِبُكُمْ»^(٣).

- ١ - ٢ - ٣

ب - ما حكم اللون والميم المُشَدَّدَتَيْن؟

ج - عِرْفُ الْغُنَّةِ وَبَيْنَ مَقْدَارَاهَا.

د - بَيْنَ تَخْرُجِ الْغُنَّةِ وَكِيفَيْهَا.

السؤال الثاني:

أ - لللون والميم أنواع خمسة، اذكرها.

ب - أي الحالات تظهر فيها الغنة لللون والميم؟

السؤال الثالث:

اقرأ سورة الفمل واستخرج منها أحكام التجويد التي درستها.

(١) سورة لمباركة

(٢) سورة النازع

(٣) سورة النساء آية ٦

٣ - أحكام الميم الساكنة

١ - تعريف الميم الساكنة:

الميم الساكنة هي الحالية من الحركة، وهي تقع قبل حروف البهاء، جميعها ما عدا حروف المد الثلاثة، وذلك خصبة النساء الساكنين، وهو ما لا يمكن الطعن فيه.

٢ - أحكامها:



وقد سبق التعريف بالإخفاء، والإدغام، والإظهار في أحكام النون الساكنة والتنوين.

أ - الحكم الأول: (الإخفاء الشفوي):

- الإخفاء: يكون عند حرف واحد هو البناء مع بناء الكلمة نحو «وَمَن يَعْصِمُ اللَّهَ، وَلَا تَهُمْ يَهْدِيْنَ» ويشمل إخفاء شفويًا لخروج الميم من بين الشفتين.

ب - الحكم الثاني: (إدغام المثلين):

- الإدغام: ويشمل إدغام مثلين صغيراً، ويشمل بالمثلين لاتحاد الحرفين، وبالصغرى لأن الحرف الأول ساكن والثاني متحرك مثل: «وَلَكُم كَبِيتُمْ»، «وَمِنْكُمْ رَجُلٌ».

ج - الحكم الثالث: (الإظهار الشفوي):

- الإظهار: يكون عند الباقى من أحرف الهجاء، وهى ستة وعشرون حرفاً، نحو «يَسْخُوا»، «لَهُمْ فِيهَا» ويسى إظهاراً شفرياً نسبة لخروج الحيم من الشفرين، وتب الإظهار بعد نخرج الميم عن تخرج أكثر هذه الحروف.

أمثلة لأحكام الميم الساكة:

إدغام المثليين	الإخاء الشفوي
﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَذِيبٍ﴾ ^(١)	﴿تَرَبِّيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجْلٍ﴾ ^(١)
﴿فَقَاتَرُهُمْ عِكَابُ أَلِيمٍ﴾ ^(٢)	﴿فَقَاتَرُهُمْ عِكَابُ أَلِيمٍ﴾ ^(٢)
﴿وَمَا تَقِيمُوا لِأَفْكَارٍ بِمِنْ حَيْرٍ يَجْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ^(٣)	﴿مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ ^(٣)
﴿يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ﴾ ^(٤)	

الإظهار الشفوي

الميم مع حروف الإظهار من كلامتين	الميم مع حروف الإظهار من كلمة واحدة
لَكُمْ لَكَرَةٌ	أَنَا
وَيَذْكُرُ حَسَنٌ	لَكُلُّكُمْ
وَقَدْ أَوْلَاهُمْ شَيْءٌ	يَمْرُدُكُمْ

(١) سورة الطه آية ٤.

(٢) سورة الصافات آية ١١.

(٣) سورة الرياح آية ٣.

(٤) سورة الحج آية ٣٧.

(٥) سورة العنكبوت آية ٦٥.

(٦) سورة العنكبوت آية ٦٦.

(٧) سورة الملك آية ١٤.

اليم مع حروف الإظهار من كلمة واحدة	اليم مع حروف الإظهار من كلمتين
أَنْتُمْ	أُولَئِكَ هُمُ الْجَيْرَةُ
تُشْهُدُونَ	وَأَتَتُمُ الْجِزْرَةَ
فَانْشُوَا	وَابْتَعُثُهُمْ دَرَبَّهُمْ
وَانْشُوَا	لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
وَانْظُرُونَا	مَنْهُمْ زَاهِرٌ
يَنْكُرُونَ	وَكُمْ سُلْطُونٌ
وَأَنْلِي	لَمْ يَكُنْ يَعْضُوْكُمْ

وقد نبه العلماء على أنه ينبغي على القارئ أن يكون يقطاً في حالة وقوع حرف الواو، أو الفاء بعد الميم الساكنة مخافة اختفائها عندهما كاختفائها عند الباء، حيث **التشوّف** موجود، وهو التحاشي مع الواو⁽¹⁾، والقارب مع الفاء، ولكن العبرة بالنص، وليس بالقياس، ويستوي إظهاراً شفياً، وهو أشد إظهاراً للتعليل السابق.

قال الناظم:

والميم إن شکن تجي قبل الهجا
إخفاء إدغام وإظهار ففقط
احكامها ثلاثة لمن خبط
فالأول الإخفاء عند الباء
والثان إدغام يمثلها أتسى
والثالث الإظهار في النفي
واخذر لدى ولو وقا أن تخفي

(1) يوجد تحذير في المخرج (الميم مع الواو).

النقوش

السؤال الأول:

أ - للعجم السائدة أحكام ثلاثة، اكتبها وبين سبب تسميتها:

- ١

- ٢

- ٣

ب - ما المقصود في قوله تعالى: واحذر لذى وابأ أن تختنى؟

ج - مثل لما يأتي:

١ - إدغام مثيل صغير للعجم.

٢ - إخفاء شفوي.

٣ - إظهار شفوي للعجم مع الناء.

السؤال الثاني:

اقرأ سورة القلم واستخرج منها الأحكام التي درستها.

٤ - المد وأقسامه وأحكامه

المد:

هو إطالة زمن الصوت في حرف المد عند وجود السبب.

حروف المد:

- ١ - الألف الساكنة المفتح ما قبلها. (قال)
- ٢ - الياء الساكنة المكسورة ما قبلها. (قبل)
- ٣ - الواو الساكنة المضمومة ما قبلها. (يقول)

أقسام المد

- ١ - المد الأصلي (ال الطبيعي) ٢ - المد الفرعى

- ١ - المد الأصلي: هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب، ويتمد حركتين فقط. مثل: قال - يقول - قبل.
- ٢ - المد الفرعى: هو المد الزائد على المد الطبيعي لسبب وجود الهمز أو السكون.

أنواع المد الفرعى:

- ١ - المد المتصل: حرف مد يعد همزة في الكلمة واحدة، وحكمه الوجوب مثل: أولئك - الملائكة - النساء ويدعوه حركات عند الوصل وـ حركات عند الوقف وسمى منها منتصلاً لأنصال حرف المد بالهمزة في الكلمة واحدة.
- ٢ - المد المنفصل: حرف مد في آخر الكلمة الأولى وهمزة في بداية الكلمة الثانية، وحكمه الجواز مثل: إنـا أعطـيـتـكـا - يـا أـيـهـا - هـاـزـهـمـ وـ يـمـدـ حـرـكـاتـ وـ يـجـوزـ مـدـ ٢ـ لـكـيـارـ القراءـ . وـ سمـىـ منـفـصـلـاًـ لـأـنـصـالـ حـرـفـ المـدـ عـنـ الـهـمـزـ .

٣ - المد اليدل: همزة بعدها حرف مد، وحكمه الجواز مثل: **عَانَ** - **أُوتَوا** - **إِيمَانًا** **وَيَمْدَ** ٢ وسمى بدلاً لكثره الإبدال.

٤ - المد العارض: حرف مد بعده سكون عارض للوقف للسكون وحكمه الجواز مثل: الوقف على: **الْعَالَمِينَ** - **الرَّحِيمُ** - **نَسْتَعِنُ** **وَيَمْدَ** ٢ ، ٤ حرکات وسمى عارضاً للسكون لعروض السبب وهو السكون العارض للوقف.

٥ - المد اللازم: حرف مد بعد سكون أصلي لازم، وحكمه اللزوم مثل: **الحَاجَةُ** - **ءَالَّنَ** - **الْمَ** - **نَ** **وَيَمْدَ** ٦ حرکات قوله واحداً وسمى لازماً للزوم السبب وهو السكون الأصلي بعد حرف المد.

أقسام المد اللازم:

- ١ - مد لازم كلامي مثقل: مثل: **الحاجة** - **دَائِيَة** - **يَحَاذُونَ**.
- ٢ - مد لازم كلامي مخفف: مثل: **ءَالَّانَ** في سورة يومن.
- ٣ - مد لازم حرفي مثقل: مثل: **اللام من (الم)** وسین من (**طَسْمَ**).
- ٤ - مد لازم حرفي مخفف: مثل: **(نَ - قَ - مَ)** والمد اللازم الحرفي لا يأتي إلا في أوائل السور وحروفه ثمانية (كم عسل نقص).

النقوش

السؤال الأول:

- أ - عزف المد واذکر حروفه.
 - ب - کم فسماً للمد؟ اذکر هما.
 - ج - عزف المد الأصلي - ومثل له

السؤال الثاني :

- ١ - عزف المد الفرعى.
 - ٢ - للمد الفرعى أنواع - فما هي؟
 - ٣ - مثل لأنواع المد الفرعى.

النوع	المثال	
مد	- ١	
مد	- ٢	
مد	- ٣	
مد	- ٤	
مد	- ٥	

السؤال الثالث:

- للمندوذ أحكام ثلاثة، اكتبها.

ب - املا الفراغ:

مثل و خُكْمَه - المد المتصل هو
عند و و (٦) عند ويد و

ج - علّل ما يأتي:
تسمية المد المتصل متصلة.

السؤال الرابع:

أ - املا الفراغات التالية بما يناسبها:

- المد المنفصل هو:

- و خُكْمَه:

- مثل:

- مد البدل هو:

- و خُكْمَه:

- مثل:

- المد العارض للسكون هو:

- و خُكْمَه:

- مثل:

ب - علّل ما يأتي:

- تسمية المد المنفصل متصلة.

- تسمية المد البدل بدلاً.

- تسمية المد العارض للسكون عارضاً.

السؤال الخامس:

أ - غرِّف المد اللازم، وبنِّي حُكْمة.

ب - للمد اللازم أقسام، اذكريها.

ج - عُلِّمْ تسمية المد اللازم لازماً:

د - مثُل لـما ياتي :

١ - مد لازم كَلْمِي مُتَقْلِل

٢ - مد لازم كَلْمِي مُخَفَّف

٣ - مد لازم خَزْفِي مُتَقْلِل

٤ - مد لازم خَزْفِي مُخَفَّف

ه - عُلِّمْ : تسميه كَلْمِياً و تسميه خَزْفِياً.

٥ - مواضع السكت لخ Yusuf Al-Qasimi

مواضع السكت لخ Yusuf Al-Qasimi تكون في أربعة مواضع هي :

- أ - «عَوْجَّاً فِتْمَاءً» في سورة الكهف، فيسكت على ألف المبدلة من التنوين في (عوجا) عند وصلها بما بعدها.
- ب - «مِنْ مَرْقُدَنَا هَذَا» في سورة يس، فيسكت على ألف (مرقدنا) عند وصلها بما بعدها.
- ج - «مِنْ رَاقِي» في سورة القيامة، فيسكت على نون (من) عند وصلها بما بعدها.
- د - «بَلْ رَانَ» في سورة المطففين، فيسكت على لام (بل) عند وصلها بما بعدها.

وقد أشار إلى ذلك العلامة الشاطبي بقوله:
وسكتة حفص دون قطع لطيفة على ألف التنوين في عوجاً بلا
وفي نون من راق ومرقدنا ولام بل ران والباقيون لا سكت موصلا

النحو

السؤال الأول:

حدد السكتات لحفظ القرآن الكريم.

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

السؤال الثاني:

وضُحِّيَّة السكت.

المراجع

الرقم	اسم الكتاب	المؤلف
١	تفسير القرطبي.	محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي .
٢	جامع البيان عن تأويل آي القرآن.	محمد بن جرير الطبرى .
٣	أيسير التفاسير لكلام العلي الكبير.	أبو بكر جابر الجازاتري .
٤	التفسير الواضح .	د. محمد محمود حجازى .
٥	تفسير القرآن الكريم .	لابن كثير .
٦	غاية البيان في تفسير القرآن الكريم.	محمود محمد حمزة - حسن علوان - محمد أحمد برائق .
٧	تفسير المراغي .	أحمد مصطفى المراغي .
٨	صفوة التفاسير .	محمد علي الصابوني .
٩	زبدة التفاسير .	د. محمد سليمان الأشقر .
١٠	تفسير الجلالين .	جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي .
١١	بيان في أحكام تلاوة القرآن .	مقرر ٣١ وزارة التربية .

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم ٢٥٩ بتاريخ ٢٠٠١/٦/٣٠ م

